النموذج البنائي للعلاقات بين الكمالية التوافقية واللاتوافقية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم

د. مصطفى عبد المحسن الحديبي د. فاطمة محمد علي عمران
أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم علم النفس مدرس الصحة النفسية بقسم علم النفس
كلية التربية – جامعة أسيوط كلية التربية – جامعة أسيوط

ملخص الدراسة :

تنوعت الدراسات ذات الصلة لتناول الكمالية التوافقية واللا توافقية في علاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، وهدفت الدراسة الحالية التحقق من مطابقة النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التوافقية واللاتوافقية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، والقدرة التنبؤية لكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية بالكمالية التوافقية والكمالية اللا توافقية لدى الموهوبات والموهوبات ذوات صعوبات التعلم، وبلغ قوام المشاركات بالدراسة الاستطلاعية (٩٥) تلميذة من التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم ؛ للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، في حين بلغ المشاركات بالدراسة الأساسية (١١٧) تلميذة من التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم ، طبق عليهن مقياس معتقدات الكمالية المعدل Almost Perfect Scale – Revised (APS–R) إعداد Slaney et al., 2001 تعريب الباحثان ، مقياس كاليفورنيا للشعور بالوحدة النفسية UCLA Loneliness Scale تأليف Russell et al ., (1980) تعريب عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠١٣) ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى المختصرة A Brief Version of the Big Five Personality Inventory (BFI–10) إعداد Rammsted & John (2007) تعريب الباحثان، وأسفرت نتائج تحليل المسار عن وجود مؤشرات

حسن مطابقة للنموذج المقترح ، حيث بلغت قيم مؤشر كا٢ Chi- Square (٦٣.٧٢٤) ، ومؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of Fit Index (٠.٧٥٠) ومؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) (٠.٥١٢) ، ومؤشر المطابقة المعياري (Incremental Fit Indexes (NFI (٠.٩٢١) ، ومؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (٠.٩٣٠)، ومؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI) (٠.٨٧٧) ، ومؤشر المطابقة التزايدي (IFI) Incremental Fit Index (٠.٩٣٠) ، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (٠.٠١٥٣) ، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار اختلاف ترتيب قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالكمالية التوافقية واللاتوافقية ، وطبقاً لقيمة معامل الانحدار فإن عامل العصابية ، ويقظة الضمير / الضمير الحي ، والمقبولية / الطيبة ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة بالترتيب أكثر قدرة تنبؤية بالكمالية اللا توافقية ، في حين جاء عامل يقظة الضمير / الضمير الحي ، والعصابية ، والمقبولية / الطيبة، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة بالترتيب أكثر قدرة تنبؤية بالكمالية التوافقية ، وأن الشعور بالوحدة النفسية أكثر قدرة تنبؤية بالكمالية اللا توافقية مقارنة بالكمالية بالتوافقية ، وتم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة والدراسات ذات الصلة ، وبالاعتماد على هذه النتائج وتفسيرها تم صياغة عدد من التوصيات .

الكلمات المفتاحية : الكمالية التوافقية واللا توافقية ، عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ، الشعور بالوحدة النفسية ، الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

Structural Model of relationships between adjusted and maladjusted perfectionism, big-five factors of personality and loneliness among gifted female students with learning disabilities (LD)

Abstract:

There are various related studies examined adjusted and maladjusted perfectionism and their relation to many psychological and social variables. This study aimed to check matching of structural model with causal relationships between adjusted and maladjusted perfectionism, big-five factors of personality and loneliness among gifted female students with LD. This Study examined the ability of big-five factors of personality and loneliness to predict adjusted and maladjusted perfectionism among gifted female students with LD. The number of participants in pilot study was 95 gifted female students with LD to assess the psychometric properties of the study's tools. Whereas, the number of participants in main study was 117 gifted female students with LD. Researchers used the following tools: Almost Perfect Scale(APS); UCLA Loneliness Scale; A brief version of the Big Five Personality Inventory (BFI-10). Results of path analysis of goodness of fit Indices of suggested model indicated that Chi-Square value was (63.724), Goodness of Fit Index (GFI) was (0.750), Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) was (0.512),

Incremental Fit Index (NFI) was (0.921), Comparative Fit Index (CFI)was (0.930), Relative Fit Index (RFI) was (0.877), Incremental Fit Index (IFI) was (0.930), Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) was (0.0153). Regression analysis results revealed that there was diversity of arrangement in the big five factors of personality to predict adjusted and maladjusted perfectionism. According to regression quotient value, Neuroticism, Conscientiousness, Agreeableness, Extraversion and Openness respectively were more predictive of maladjusted perfectionism. However, Conscientiousness, Neuroticism, Agreeableness, Extraversion and Openness respectively were more predictive of adjusted perfectionism. Loneliness was more predictive of maladjusted perfectionism than adjusted perfectionism. Researchers interpreted results based on theoretical background of study's variables and related studies. Based on these results and their interpretation, they suggested some recommendations.

Key Words: Adjusted and Maladjusted Perfectionism, Big Five Factors of Personality, Loneliness, Gifted with Learning Disabilities.

النموذج البنائي للعلاقات بين الكمالية التوافقية واللاتوافقية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم

د. مصطفى عبد المحسن الحديبي د. فاطمة محمد علي عمران
أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم علم النفس مدرس الصحة النفسية بقسم علم النفس
كلية التربية – جامعة أسيوط كلية التربية – جامعة أسيوط

مقدمة :

يتصف الموهوبون بصفة عامة والموهوبون ذوو صعوبات التعلم بصفة خاصة بالعديد من الخصائص الانفعالية، منها: الكمالية (Henderson, 2011,38) (*)، حيث يجد الموهوبون والموهوبون ذوو صعوبات التعلم صعوبة في التسامح مع النقائص والعيوب وإحباطات الحياة اليومية (Webb, Gore & Amend, 2007,123)، وتنتشر الكمالية بين الطلاب الموهوبين في المتوسط بمعدلات أعلى من أقرانهم العاديين (Callahan,2011,312)، فالكمالية عنصر مكمل للموهبة ، فالذين يمتلكون القدرة على البراعة والتفوق يعانون من آلام الكمالية العصابية ، وإذا شعروا بالخوف الشديد قد يمتنعون عن المحاولة والسعي إلى الكمال ، ولهذا قد لا يشعر الكمالي بالمتعة للحياة أو العلاقات الأسرية وإنما هو في عمل دائم لتحقيق الكمال الذي لا يمكن الوصول إليه (فضل إبراهيم عبد الصمد ، ٢٠٠٣ ، ٣٠٦) .

(*) يتم التوثيق في هذه الدراسة كالتالي : (اسم الباحث أو الكاتب ، السنة ، رقم الصفحة أو الصفحات) ، طبقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس – الطبعة السادسة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (6th ed) ، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

واهتم بعض الباحثين بطبيعة الكمالية متعددة المكونات والعوامل، ورأوا أنها تتضمن مكونين لدى الطلاب الموهوبين وهما الكمالية التوافقية والتي يمكن أن تكون قوة لها آثار موجبة على تحصيلهم، والكمالية اللا توافقية والتي تمثل تركيب الكمالية السالب وهو سلوك مبالغ فيه يؤدي إلى معاناتهم من العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية والأكاديمية كجمود الشخصية، والاكتئاب، والخجل، والتقليل من قيمة الذات (Callahan,2011,312)، ومن السمات السلبية التي ارتبطت بالكمالية الشعور بالوحدة (فضل إبراهيم عبد الصمد، ٢٠٠٣، ٢٩٧).

ويظهر الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم أداء استثنائياً في مجالات أكاديمية محددة، وغالباً ما يتجاهل المعلمون صعوبات التعلم التي يعاني منها الموهوبين ، ونتيجة لذلك نادراً ما يصنف ويشخص الموهوبون بأنهم من ذوي صعوبات التعلم في وقت مبكر؛ وذلك لأن مواهبهم تخفي صعوبات تعلمهم، وغالباً ما تكون لديهم قدرة أكاديمية مرتفعة ولكنهم يمرون بفترات من انخفاض التحصيل، حيث يمتلك الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم توقعات غير واقعية بأنه ينبغي عليهم أن يتفوقوا في مجالات أكاديمية بالرغم مما يعانون من صعوبات التعلم، ويعبرون عن الإحباط الناتج من عدم التفوق والإخفاق في هذه المجالات من خلال انخفاض الدافعية، أو السلوك الانسحابي(Pfeiffer & Samara , 2008 , 338).

ويمر الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بالمشاعر المحبطة الثنائية المربكة والمملة، ولا يفهمون لماذا يكونون جيدين أحياناً في بعض المهام ولا يكونون جيدين في مهام أخرى، وتصل إليهم رسائل مختلطة بالاهتمام بقدراتهم الذي يدعوهم إلى الشعور بأنهم يجب عليهم إثبات أنهم أذكياء. وكنتيجة لذلك، يقرر بعض الطلاب الموهوبين تجنب أو الاندفاع في المهام الأكاديمية التي يخافون فيها من الفشل؛ وذلك غالباً ما يكون بسبب اهتمامهم بإكمال المهام بشكل أكبر من اهتمامهم بجودة عملهم. ويتهرب هؤلاء الطلاب من تقديم وعرض مهمة صعبة أمام الآخرين؛ لتجنب الإحباط المتوقع من أدائها

وذلك للتعامل معها، أو قد يستخدمون مهاراتهم المتعلقة بالذاكرة لإخفاء عيوبهم ونقائصهم (King,2005,17-18).

ونتيجة لما يعانيه الموهوبون ذوو صعوبات التعلم من صعوبات تظهر في الكتابة، أو الهجاء، أو الرياضيات، أو المهارات التنظيمية، أو استيعاب الحقائق والتفاصيل المنفصلة، أو صعوبة التعبير عن الأفكار بطريقة متسلسلة، وتقدير الذات المنخفض، والتوقعات العالية لأنفسهم؛ فإن ذلك يؤدي إلى الفشل في الوصول إليها، ثم تجنب المهام، ونمو مستويات عالية من النقد الذاتي(نادية محمود شريف، سماح عبد الرحمن السعيد، منى حسن السيد، ٢٠١٤، ٤١٣) .

ويعد مفهوم الكمالية من المفاهيم السيكولوجية المدرجة ضمن إطار دراسة الشخصية (رضوى محمد محمود الأنسي، ٢٠١٨) ، ولذلك اهتم العديد من الباحثين بفهم طبيعة الكمالية التوافقية واللاتوافقية وارتباطهما بتوافق الشخصية وسوء توافقها من خلال دراسة علاقة الكمالية بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى Big-Five Model of Personality، ودور هذه العوامل في الكمالية ومكونيها، فقد وجدا Stumpf &Parker (2000,839) علاقة بين الكمالية التوافقية وعوامل الشخصية التوافقية كيقظة الضمير، وعلاقة بين الكمالية اللاتوافقية والعصابية ، وأسفرت نتائج دراسة Basirion et al ., (2014,12-13) عن وجود قيمة تنبؤية للكمالية التوافقية بشكل دال إحصائياً بالانفتاح على الخبرات، ويقظة الضمير، وعلى الجانب الآخر، تنبأت الكمالية اللاتوافقية بشكل دال إحصائياً بالعصابية ، ويتسق ذلك مع ما أوضحه Siegle & Schuler (2000,39) أن الكمالية خاصية ظاهرة لدى الموهوبين ، فالكمالية وحب الاستطلاع دوافع قوية بشدة تميز شخصية الموهوبين ، والكمالية لدى الموهوبين تتمثل فيما يسمى بكمالية يقظة الضمير Consciousness لا الكمالية العصابية .

هذا بالإضافة إلى أنه يعد الشعور بالوحدة النفسية من مشكلات سوء التوافق التي ارتبطت بالكمالية، حيث اهتمت بعض الدراسات بدراسة العلاقة بين الكمالية والشعور

بالوحدة النفسية، حيث أشارت دراسة Chang, Sanna & Bodem (2008,9-12) إلى ارتباط الكمالية المكتسبة اجتماعياً بالوحدة النفسية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً، بينما ارتبطت الكمالية الموجهة نحو الذات بالوحدة النفسية ارتباطاً سالباً غير دال إحصائياً، وأظهرت دراسة Javad, Shohreh & Iman (2011,117) وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية والشعور بالوحدة النفسية.

والمستقرئ للأطُر التنظيرية والأدبيات البحثية والدراسات ذات الصلة يتضح له أن الدراسات على المستويين العربي والأجنبي- في حدود ما تم اطلاع الباحثين عليه- بحثت علاقة الكمالية التوافقية والكمالية اللاتوافقية بكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية ركزت على تحديد طبيعة العلاقات بينهم في بيئات مختلفة ولدى عينات مختلفة، ودرست غالبيتها طلاب الجامعة، والراشدين، في حين وجد الباحثان ندرة في الدراسات التي ركزت على طلاب المدرسة الابتدائية والإعدادية، والطلاب الموهوبين بصفة عامة، والطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة؛ ونظراً لما يتصف به المراهقون من مثالية، وارتفاع التوقعات الذاتية وتوقعات المحيطين من الموهوبين بصفة عامة والموهوبين ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة؛ الأمر الذي قد ينعكس عليهم سلبياً، لذا هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اختبار مصداقية نموذج بنائي للكمالية التوافقية واللا توافقية في علاقتهما بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، والذي تم اقتراحه في ضوء نتائج الدراسات ذات الصلة التي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين هذه المتغيرات، إلا أن هذه الدراسات لم تتناول هذه المتغيرات بصورة إجمالية في نموذج واحد كما في الدراسة الحالية ، وهذا ما قد يتضح ويتبلور في مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة :

من المشكلات التي لاحظها الباحثان أثناء مقابلات التلميذات الموهوبات بمرحلتي التعليم العام الابتدائية والإعدادية انخفاض تحصيلهن رغم ما يبدو عليهن من

قدرات فائقة في بعض الأنشطة والأداءات، وبسؤال المعلمين عن أداءهن التحصيلي، تمحورت إجابتهم حول أن قدراتهن مرتفعة، ولكنه يتزامن أحياناً معاناتهن من صعوبات تعلم ببعض المواد الدراسية إلى جانب موهبتهن، الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي؛ نتيجة معاييرهن وتوقعاتهن المرتفعة التي يضعونها لأنفسهن، وبالتالي يفشلن في تحقيق هذه المعايير، كما أن تحصيلهن الفعلي يتناقض مع تحصيلهن المتوقع، ويخافن الفشل، ويؤثر ذلك سلباً على سماتهن الشخصية وشعورهن بالوحدة النفسية.

وقد عزز شعور الباحثان بالمشكلة ما جاء بالأطُر التنظيرية والأدبيات البحثية ، حيث أوضح Grobman (2006,200-201) أنه من أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى الموهوبين بصفة عامة والموهوبين ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة : العوامل الداخلية كسمة الكمالية، وما أظهرته نتائج دراسة Drolet, Valois, Forget & Caron (2014,193) من انخفاض التحصيل الأكاديمي لدى الموهوبين نتيجة ارتفاع درجاتهم على الكمالية اللا توافقية، واحتمالية حدوث نتائج سالبة طويلة المدى كالرسوب المدرسي.

ويتسق ذلك مع ما أشار إليه Pfeiffer & Samara (2008,339) أن التداخل الديناميكي بين القدرات المرتفعة وصعوبات التعلم يؤدي إلى حالة من الإرباك وتحديات انفعالية وسلوكية، مثلما يكافح الطالب في معرفة وفهم الإجابة الصحيحة ولكنه يكون غير قادر على التعبير عنها بشكل مكتوب أو مقروء وبطريقة صحيحة، وما أوضحه Ulu & Tezer (2010) بأن الكماليين التوافقيين والكماليين اللا توافقيين يمتلكون معايير عالية، ولكن الكماليين التوافقيين يشعرون بالرضا عندما يحققون تلك المعايير، بينما يشعر الكماليون اللا توافقيون بعدم الرضا وينقدون أنفسهم بشدة حتى ولو ارتكبوا أقل خطأ ، وما أشار إليه Slaney , Rice , Mobley , Trippi & Ashby (2001) بأن الكمالية التوافقية تمثلت في بعدي المعايير العالية والنظام، بينما شكل التناقض الكمالية اللا توافقية.

وينسجم ذلك مع ما أشار إليه Rice, Richardson & Ray (2016 , 6) من أن المعايير الكمالية المرتفعة ارتبطت ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالأداء الأكاديمي، في حين أن التناقض ارتبط ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالأداء الأكاديمي، وما أسفرت عنه نتائج دراسة Roohafza, Afshar, Sadeghi, Soleymani, Saadaty, Matinpour, Asadollahi (2010 , 31) بأن الكمالية اللا توافقية منبأ سالب دال إحصائياً بالتحصيل الدراسي، وكانت الكمالية التوافقية منبأً موجباً دالاً إحصائياً بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مدارس التعلم العام ، ومدارس المتفوقين في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

كما يتسق ذلك مع ما ذكره عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣ ، ١٣ – ١٤) بأن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تتباين قدراتهم المرتفعة واستعداداتهم مع تحصيلهم، حيث يمتلكون موهبة في مادة دراسية معينة ولكنهم في الوقت ذاته يعانون من صعوبة معينة من صعوبات التعلم متعلقة بهذه المادة، أما إذا كانوا يعانون من صعوبة تعلم في مادة أخرى فلن يتناقض الأداء مع القدرة، وما أشارت إليه نتائج دراسة King (2005,17)، ودراسة نادية محمود شريف وأخرون(٢٠١٤) بأن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعانون من تناقض بين المواهب خارج المدرسة والأداء داخل الفصل، ومن ثم يتجنبون المهام الأكاديمية الصعبة ويخشون الفشل.

ويتماشى ذلك مع ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة ، حيث أشارت نتائج دراسة Sunkarapalli & Agarwal (2017,100–102) إلى وجود علاقات موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية الكلية والخوف العام من الفشل، وبين الكمالية الكلية والمرور بالخجل والإرباك، وبين الكمالية الكلية والخوف من أن يفقد اهتمام الأخرين المهمين، وبين الكمالية الكلية والخوف من مضايقة الآخرين المهمين ، وتوصلت نتائج دراسة Sager & Stoeber (2009,602) إلى ارتباط المعايير الشخصية الكمالية بعلاقة سالبة دالة إحصائياً بالخوف من المرور بالخجل والإرباك وبعلاقة موجبة دالة

إحصائياً بالانفعالات الموجبة بعد النجاح، في حين أظهرت الاهتمامات الكمالية بالأخطاء والضغوط الوالدية المدركة علاقتين موجبتين دالتين إحصائياً بالخوف من المرور بالخجل والإرباك وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بالانفعالات السالبة بعد الفشل، علاوة على أن الخوف من المرور بالخجل والإرباك توسط بالكامل العلاقة بين الاهتمامات الكمالية والانفعالات السالبة. وكان الخوف من المرور بالخجل والإرباك مركزياً في العلاقة بين الكمالية والخوف من الفشل، وتنبأت الاهتمامات الكمالية بالأخطاء والضغوط الوالدية المدركة بالخوف من المرور بالخجل والإرباك والانفعالات السالبة بعد الفشل ، وما أسفرت عنه نتائج دراسة Beckmann & Minnaert (2018) بأن الموهوبين ذوي

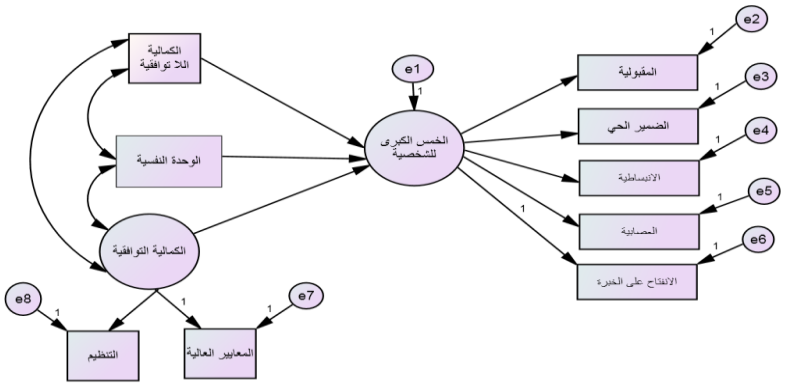

صعوبات التعلم يمتلكون درجة مرتفعة من الإحباط في المواقف الأكاديمية.

ويتضح ذلك من خلال الدراسات التي ربطت بين الكمالية التوافقية والكمالية اللا توافقية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى الطلاب المتفوقين أكاديمياً كدراسة Stumpf & Parker (2000,846) التي وجدت أن الكمالية التوافقية ارتبطت بيقظة الضمير ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً، في حين أن الكمالية اللا توافقية ارتبطت بالعصابية ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً.

ويدعم ذلك نتائج الدراسات التي سعت إلى دراسة علاقة الكمالية التوافقية والكمالية اللا توافقية بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المدارس الثانوية، حيث أشارت نتائج دراسة Wang , Yuen & Slaney (2009, 262) إلى وجود ارتباط سالب غير دال إحصائياً بين الكمالية التوافقية ممثلة في بعدي الكمالية – المعايير العالية والنظام– والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المدارس الثانوية، ووجدت الدراسة ارتباط الكمالية اللا توافقية ممثلة في بعد التناقض والشعور بالوحدة النفسية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً لدى طلاب المدارس الثانوية ، وعلى صعيد العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين ، توصلت نتائج دراسة Vanhalst , Klimstra, Luyckx, Scholte, Engels & Goossens (2012) إلى ارتباط كل من الانفتاح على الخبرات، والانبساطية، والمقبولية ارتباطاً سلبياً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية، وارتباط العصابية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية.

والمستقرئ لما سبق يتضح له مدى معاناة التلميذات الموهوبات بصفة عامة ، والتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم بصفة خاصة من الضغوط الأكاديمية ؛ نتيجة المعايير التي يفرضها التلميذات على أنفسهن أو ما يفرضه المحيطين بهن من أسرة أو المجتمع عليهن للالتحاق بإحدى كليات القمة حتى تتهيأ له الفرصة المناسبة للحصول على مهنة مناسبة، وقد تكون هذه المعايير مرتفعة بشكل يفوق قدرات وإمكانات هؤلاء التلميذات ؛ مما يؤدي ذلك إلى حدوث فجوة بين تلك المعايير المرتفعة وأدائهن الفعلي؛ مما يجعلهن يتسمن بخصائص شخصية لا توافقية ، ويؤدي بهن إلى الشعور بالوحدة النفسية، ولذا جاءت الدراسة الحالية للتحقق من مصداقية النموذج البنائي المفترض الذي يتضمن التأثيرات التي يحتوي عليها الشكل (١) بين متغير الكمالية التوافقية واللاتوافقية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم ؛ للتوصل إلى نموذج يحدد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الكمالية التوافقية واللا توافقية وتلك المتغيرات في ضوء ما

تعكسه بيانات الدراسة، وقد اقترح الباحث هذا النموذج في ضوء نتائج البحوث والدراسات الأجنبية والعربية ذات الصلة والتي أكدت على وجود ارتباطات نظرية بين هذه المتغيرات بشكل مباشر وغير مباشر ، إلا أن هذه البحوث وتلك الدراسات لم تتناول هذه المتغيرات بصورة إجمالية في نموذج واحد كما سيتم تناوله في الدراسة الحالية .

شكل (١)

التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج البنائي المفترض للكمالية التوافقية واللا توافقية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم

وتتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :

١- ما القدرة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والشعور بالوحدة النفسية بالكمالية التوافقية واللا توافقية لدى الموهوبات ذوات صعوبات التعلم؟

٢- ما مسارات العلاقة بين كل من متغير الكمالية التوافقية واللا توافقية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف :

١- القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والشعور بالوحدة النفسية بالكمالية التوافقية واللاتوافقية لدى الموهوبات والموهوبات ذوات صعوبات التعلم.

٢- مدى مصداقية النموذج النظري المقترح بين متغير الكمالية التوافقية واللاتوافقية، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم ؛ للتوصل إلى نموذج يحدد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الكمالية التوافقية واللا توافقية وتلك المتغيرات في ضوء ما تعكسه بيانات الدراسة .

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي :

١- المتغيرات التي تتناولها الدراسة ، حيث إن متغير الكمالية التوافقية واللا توافقية من المتغيرات الشخصية المؤثرة في العلاقات البينشخصية ؛ مما يسهم في لفت أنظار القائمين على رعاية التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم إلى الأهمية القصوى لتنمية الكمالية التوافقية لديهن ؛ للتغلب على الشعور بالوحدة النفسية.

٢- الفئة التي تتناولها الدراسة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وهي فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أو مزدوجي الخصوصية أو مزدوجي القدرات الاستثنائية؛ كونها أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبة في اكتشافها ، إضافة إلى ما تحتاجه هذه الفئة من إشراف ومتابعة مستمرة من المحيطين ، الأمر الذي يستوجب تحديد نمط الكمالية لديهن وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية.

٣- تسعى الدراسة للتحقق من مصداقية النموذج البنائي لمتغيرات الكمالية التوافقية واللاتوافقية، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، ويمكن الإفادة من تلك النتائج في تحديد الآثار المباشرة وغير المباشرة لتلك المتغيرات في الكمالية التوافقية واللاتوافقية ، مما ينعكس على أدوار المختصين للوقاية من الكمالية اللا توافقية ، بل قد يمتد ذلك إلى تصميم برامج إرشادية وعلاجية في التغلب على تلك المشكلة لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة

١- الكمالية التوافقية واللا توافقية للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم :

يطلق على الكمالية التوافقية Adaptive Perfectionism عدة مسميات منها: الكمالية الإيجابية Positive Perfectionism أو الكمالية السوية Normal Perfectionism أو الكمالية الصحية Healthy Perfectionism، بينما يطلق علي الكمالية اللاتوافقية Maladaptive Perfectionism الكمالية السلبية Negative Perfectionism أو الكمالية العصابية Neurotic Perfectionism، أو الكمالية غير الصحية Unhealthy Perfectionism .

ويتبنى الباحثان في الدراسة الحالية تصنيف الكمالية إلى نوعين أحدهما يعرف بالكمالية التوافقية تقوي وتُمكن الأفراد، وتجعلهم يفوضون بعض المهام إلى الآخرين، والتي تظهر في بعدي المعاييرَ العالية والتنظيم ، والنوع الآخر يعرف بالكمالية اللاتوافقية وهو النوع الذي يضعف قدرة الأفراد ويعيقها، ويعاني فيه الأفراد من صعوبة تفويض المهام إلى آخرين ، والتي تظهر من خلال بعد التناقض .

كما يشير Fedewa , Burns & Gomez (2005, 1611) إلى أن الكمالية لا تكون دائماً لا توافقية، وإذا كانت الكمالية اللاتوافقية ترتبط بدرجة مرتفعة بالمجتمعات الكلينيكية، فإن الكمالية التوافقية ترتبط بدرجة كبيرة بالمجتمعات غير الكلينيكية، في حين ذكر Parker & Adkins (1995,329) أن ذوي الكمالية التوافقية يسعون لتحقيق الإنجاز من خلال أهدافهم ومعاييرهم المثالية التي يجدون فيها الدافع المشبِع لتحقيق ذلك الإنجاز، بينما يعاني ذوو الكمالية اللاتوافقية من الخوف من الفشل، والشك وعدم التأكد من اتخاذ قرارتهم، ويجدون صعوبة في إيقاف وقوعِ الأحداث السيئة.

بينما قدما Slade & Owens (1998,378) تعريفاً وفقاً لنظرية التعزيز لـ Skinner ، وعرفا ذوو الكمالية التوافقية بأنهم من يمتلكون معارف وسلوكيات تتجه لتحقيق أهداف محددة عالية المستوى بشكل مباشر للحصول على نتائج مرغوبة إما

سلوكية كالتميز والاستحسان، أو انفعالية كالشعور بالرضا، والشعور بالسعادة ، وذوو الكمالية اللاتوافقية هم من يمتلكون معارف وسلوكيات تتجه لتحقيق أهداف محددة عالية المستوى بشكل مباشر لتجنب نتائج غير مرغوبة إما سلوكية كالأداء المتوسط، وعدم الاستحسان، أو انفعالية كالشعور بعدم الرضا، والشعور بعدم السعادة، وقد عرف Bieling, Israeli & Antony (2004,1373) الكمالية التوافقية بأنها السعي لتحقيق الأهداف الواقعية، والكمالية اللاتوافقية بأنها السعي لتحقيق الأهداف غير الواقعية.

وتوصل Stoeber, Stoll, Pescheck & Otto (2008,102) إلى ارتباط الكمالية التوافقية بأهداف إتقان الأداء والاقتراب منه ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً، وأطلق عليها النضالات الكمالية، في حين ارتبطت الكمالية اللاتوافقية بأهداف الاقتراب من الأداء وتجنبه ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً، وارتبطت الكمالية اللاتوافقية بأهداف إتقان الأداء ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً، وأطلق عليها بالاهتمامات الكمالية.

أ- سمات ذوي الكمالية التوافقية وذوي الكمالية اللاتوافقية:

وتنبثق سلوكيات الكمالي التوافقي من التعزيز الإيجابي مثل تقدير الذات المرتفع، والرضا الذاتي، ويضع توقعات واقعية، ومن وجهة النظر السلوكية، فإن سلوكياته الكمالية يتم تعزيزها بشكل إيجابي من خلال مدح الإنجاز، وإدراكه والشعور به، والمجهود الشديد الذي يوضع في التحصيل، فإنه إذا فشل، فيؤدي ذلك إلى سلوك تكيفي مثل تغيير المعايير، والعمل الجدي، أو "قبول الأشياء غير السارة بجرأة وبدون شكوى". وعلى النقيض يدفع الكمالي اللاتوافقي الخوف من الفشل، وتعزز سلوكياته بطريقة سلبية من خلال إزالة المثيرات الكريهة مثل الانتقاد، والسخرية، واحتقار الذات، أو الخجل، ويحدد ذو الكمالية اللاتوافقية أهدافاً مرتفعة غير واقعية ويضع معاييراً غير واقعية، وينتهي النضال من أجل هذه الإنجازات غير الواقعية بالفشل؛ بما يؤدي إلى مشاعر سلبية، مثل: القلق، والاكتئاب، ومشاعر عدم الكفاءة، وسلوك التجنب (Fedewa et al.,2005,1611).

ويتخذ الكمالي التوافقي خطوات للتعامل مع مشكلاته بفعالية ويشتت نفسه بطرق انفعالية بدلاً من اجترار التفكير بشأن تلك المشكلات أو سوء الحظ، أما الكمالي اللا توافقي، فإنه يتفاعل مع الضغوط بطرق عصابية، ولا يتقبل نفسه أو الآخرين؛ لأنه شعر أن خبرات فشله انعكست على نفسه، وبدلاً من أن يتعامل مع مشكلاته بفعالية، فإنه يميل إلى تجنبها، ويجتر الأفكار لمواجهة ما يعانيه من اكتئاب، ومن المحتمل بدرجة أكبر أن يشترك في أنشطة خطرة. وترتبط الكمالية اللاتوافقية بالتفكير التصنيفي، والميل إلى رؤية العالم من وجهة النظر الثنائية، وترتبط بعدم التسامح مع الآخرين وعدم الوثوق بهم (Fedewa et al ., 2005, 1613) ، ويتصف ذوو الكمالية اللاتوافقية بانتقادهم لسلوكياتهم من خلال اهتماماتهم الزائدة بانتقاد الآخرين وتوقعاتهم، في حين أن ذوي الكمالية التوافقية يهتمون بتحقيق الأهداف المثالية وتكون تلك الأهداف بمثابة الدافع لتحقيقها وتحسينها (Schiena, Luminet, Philippot & Douilliez , 2012 , 774-775) .

وارتبطت الكمالية التوافقية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالتفوق والتميز، ووضع توقعات تحصيلية مرتفعة إلى جانب التسامح مع الأخطاء الصغيرة، ويسعون إلى انتقاد أنفسهم ولكن بطريقة تدفعهم إلى بذل الجهد الملائم (Wigert, Reiter-Palmon, Kaufman & Silvia,2012,775-776) ، وعلى النقيض ارتبطت الكمالية اللاتوافقية ارتباطاً سالباً دالاً بأداء الفرد، ويميل ذوو الكمالية اللاتوافقية إلى عدم التسامح مع الأخطاء، ويسعون إلى انتقاد أنفسهم بشدة، ويماطلون، ويهتمون بتجنب الأخطاء بشكل أكبر بدلاً من السعي إلى التحصيل، كما أشارت نتائج دراسة Wigert et al., (2012,775) إلى ارتباط الكمالية التوافقية ارتباطاً موجباً دالاً بالإبداع وبارتفاع الجودة ولم ترتبط بأصالة الحلول، بينما لم ترتبط الكمالية اللاتوافقية بالإبداع.

ب- مشكلات ذوي الكمالية التوافقية واللاتوافقية:

ارتبطا نوعا الكمالية التوافقية واللاتوافقية بالاضطرابات الانفعالية كالاكتئاب، والضغوط، والقلق، وقلق الاختبار ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً (Bieling et al., 2004,1380)، وارتبطت الكمالية اللاتوافقية بالخجل- كحالة، والشعور بالذنب- كحالة، والميل إلى الخجل، والعدائية، والقلق ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً وارتبطت ارتباطاً سلبياً دالاً إحصائياً بالشعور بالفخر، وارتبطت الكمالية التوافقية بالشعور بالفخر ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً وارتبطت ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالخجل -كحالة، والقلق، والميل إلى الخجل، والعدائية (Fedewa et al ., 2005 , 1614-1615) .

بينما أظهرت الأبحاث ارتباط الكمالية التوافقية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالانفعالات الموجبة، والرضا عن الحياة، وجوانب الشخصية مثل يقظة الضمير، والجلد والثبات النفسي والقدرة على التحمل، وتقدير الذات ، وارتبطت ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالتفكير الانتحاري، وعلى الجانب الآخر، ارتبطت الكمالية اللاتوافقية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالعصابية (Taylor, Papay, Webb & Reeve, 2016) ، كما ارتبطت الكمالية التوافقية متمثلة في بعد المعايير العالية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالاكتئاب ولم ترتبط بحدة التعب، في حين ارتبطت الكمالية اللاتوافقية متمثلة في بعدي الاهتمام بالأخطاء والشك في التصرفات ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بكل من حدة التعب والاكتئاب (Kempke ,Van Houdenhove , Luyten, Goossens, Bekaert, & Van Wambeke , 2011, 375).

ويتبنى الباحثان ما خلص إليه Slaney et al ., (2001) من مسح تعريفات الكمالية من وجود سمتين أساسيتين للكمالية ، الأولى : السعي الشديد أو الزائد نحو الكمال ، والأخرى: الميل إلى تصوير أي شيء يفتقد إلى الكمال على أنه غير مقبول ، وبناء على هذين التعريفين استخدمت المعايير العالية والتناقض كأبعاد أساسية للكمالية في سياق تطويره وزملاؤه لبعد النظام كسمة ثالثة للكمالية ، وتعكس المعايير العالية

والنظام الجوانب الإيجابية للكمالية ، بينما يعكس التناقض الجانب السلبي لها ؛ كونه يعتمد على المقياس الذي تم تعريبه على تلك السمات الثلاث، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم على مقياس معتقدات الكمالية المعدل Almost Perfect Scale – Revised (APS-R) إعداد Slaney et al ., (2001) تعريب الباحثان .

٢- العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية The Five Big Personality Factors:

بالرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الشخصية الإنسانية ، إلا أن هذا التنظيم " الشخصية " لا يزال يكتنفه كثير من الغموض ؛ لتعدد نظريات الشخصية وتباينها فى مناحي الرؤية والتناول والتركيز ، حيث يدرس علم النفس الشخصية من ناحية مكوناتها الأساسية وكيفية قياسها، على أساس نظريات متعددة كثيراً ما تكون متباينة ، وإن كان الهدف بينها مشتركاً في التعرف على مكوناتها وسماتها ، حيث توالت محاولات عدة من علماء النفس لدراسة الشخصية ، وتبلورت فى السؤال التالى : ما المكونات الأساسية التى تشتمل عليها الشخصية ؟ وأجيب عن هذا السؤال إجابات عديدة ومختلفة ، ومازال الجدل موصولاً ، هذا وتختلف وجهات علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التى يمكن فى ضوئها وصف أية شخصية .

ويعد أنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية The Five Big Personality Factors Model من أحد وأهم النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية وتحديد جوانبها ، بل ربما أكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العملية في مجال علم نفس الشخصية (Mc Adams , 1992 , 235 ؛ Digman , 1990 , 423)، إضافة إلى طبيعته الثابتة والواضحة لدى عموم الناس ؛ إذ تضم مجموعة كبيرة من السمات الدارجة التي يستعملونها في حياتهم اليومية (إيمان عبد الكريم ذيب ، عمر محمد علوان ، ٢٠١٢، ٤٦٦) .

ويتسق ذلك مع ما أشار إليه Popkins (2001 , 9) بأن أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تصنيف الشخصية يكمن في إمكانية وصف الشخصية بشكل ملائم ، وتحسين الفهم العام للشخصية ، فضلاً عن كونه نموذجاً قابلاً للتصنيف ، وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عال من الثبات ، ويوصف أيضاً بالأصالة والشمولية من حيث اعتماده على دراسات عدة عبر ثقافية متعددة ومواقف مختلفة ، وما أوضحه De Raad (2000) بأن العوامل الخمسة الكبرى تمثل نظام تصنيف للسمات ، والتي يرى بعض علماء نفس الشخصية أنها تشكل جوهر الفروق الفردية في الشخصية ، وهذه الخصائص المختلفة للسلوك يمكن تحديدها بخمسة عوامل للشخصية ، حيث يقيم أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Five Big Personality Factors Model كما أوضح Ewen (1998 , 140) خمسة عوامل مختلفة لوصف الشخصية NEO–FFI .

ويرجع نشأة نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى أسماء عديدة ، فتوصل Fiske إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملى لقائمة Cattel لدى عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران ، كما توصل Tupes & Christal عن طريق التحليل العاملى لقائمة Cattel إلى خمسة عوامل للشخصية أطلقا على العامل الأول الانبساط أو الاستبشار Surgency ، والثانى الطيبة Ableness ، والثالث الاتكالية Dependability ، والرابع الاتزان الانفعالى Emotional Stability ، والخامس التهذيب Culture (أحمد محمد عبد الخالق وبدر محمد الأنصاري ، ١٩٩٦، ١١) .

كما قام Costa & McCrae ببناء قائمة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وهى العصابية والانبساط والتفتح Openness ، والطيبة Agreeableness ، ويقظة الضمير Conscientiousness، وأطلقا على المقياس الجديد اسم استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاوة The Revised

Neuroticism , Extraversion and Openness Personality Inventory (NEO–PIR) ، ثم قاما Smith & Snell بتطوير قائمة من الصفات اشتقت أساساً من قائمة Goldberg للصفات ثنائية القطب Goldberg's Bipolar Measure of the Big Five Personality ، حيث استخرجا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (على مهدي كاظم ، ٢٠٠١ ، ١٧٦) .

ويمكن القول بوجود نموذجين للعوامل الخمسة الكبرى : أحدهما طوره Costa & McCrae (1985–1987) ، وتم بناء قائمة للتحقق منه ، والآخر مرتبط بدراسات مستندة للمنحى النفسي المعجمي Psycho lexical ومقاس إجرائياً بعدد من الاختبارات العاملية طورها Goldberg (1990 – 1992) ، والنموذجان يتشابهان فى عدد العوامل، وفى محتوى العامل الثالث الضمير الحى ، والرابع الاتزان الانفعالي ، ولكنهما يختلفان فى موقع العاملين الأول والثاني إذا أن الدفء Facet من صفات الانبساطية فى NEO ومن صفات المقبولية فى نموذج Goldberg ، والعامل الخامس تم اعتباره الانفتاح على الخبرة فى NEO والعقلية فى نموذج Goldberg (السيد محمد أبو هاشم ، ٢٠٠٧، ٢٣٦) .

وقد أوضحت عدد من الدراسات ذات الصلة دينامية العلاقة بين الكمالية التوافقية واللا توافقية بعوامل الشخصية الخمس الكبرى ، حيث أسفرت نتائج عدد من الدراسات عن ارتباط موجب دال إحصائياً بين الكمالية التوافقية ويقظة الضمير (Hill et al ., 1997 ؛ Stumpf & Parker , 2000 ؛ Rice , Ashby & Slaney, 2007 ؛ Stoeber et al ., 2009 ؛ Ulu &Tezer , 2010 ؛ Dunkley et al ., 2012 ؛ De Cuyper et al ., 2015)، وارتباط الكمالية التوافقية ارتباطاً موجباً دالا إحصائياً بالانبساطية (Dunkley et al ., 2004 ؛ Stoeber et al ., 2009 ؛ Ulu &Tezer , 2010 ؛ Navarez & Cayubit , 2011)، في حين أسفرت نتائج عدد من الدراسات عن ارتباط سالب دال إحصائياً بين الكمالية اللا توافقية والمقبولية (Hill

et al ., 1997) وارتباط الكمالية اللا توافقية ارتباطاً موجباً دالا إحصائياً بالعصابية (Di Dunkley et al ., 2004 ؛ Stumpf & Parker , 2000 ؛ Biase , 1998؛ Gurgová , ؛ Ulu &Tezer , 2010 ؛ Rice et al ., 2007 ؛ Klein , 2006 2011 ؛ Navarez & Cayubit , 2011 ؛ Egan et al ., 2015) .

وعلى الجانب الأخر أظهرت نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة دينامية العلاقة بين عوامل الشخصية الخمس الكبرى بالوحدة النفسية ، حيث توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية، وعلى الجانب الآخر، وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والانبساطية (Hensley et al ., 2012 ؛ Dalal et al ., 2018) ، ويتسق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة Vanhalst et al ., (2012) ، و Keldal & Atli (2016) عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين ثلاث عوامل من عوامل الشخصية (الانفتاح على الخبرة، والانبساطية، والقبول) والشعور بالوحدة النفسية ، ومع ما أظهرته نتائج دراسة Buecker et al ., (2019) ارتباط الانبساطية، والقبول، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرات ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية، بينما ارتبطت العصابية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية.

كما أظهرت نتائج دراسة Mund & Neyer (2019) أن الوحدة النفسية تنبأت بمستويات عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باستثناء الانفتاح على الخبرة لمدة خمس سنوات لاحقة، ولم يرتبط الشعور بالوحدة النفسية بالانفتاح على الخبرة، ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية ويقظة الضمير، وكانت آثار الشعور بالوحدة النفسية على نمو العصابية والانبساطية دالاً إحصائياً.

وعلى الرغم من تدعيم نتائج الدراسات ذات الصلة للعلاقة بين الكمالية التوافقية واللا توافقية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والشعور بالوحدة النفسية ، إلا أن هذه العلاقات لم تتضح بصورة كافية طبقاً لكل عامل من عوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،

وهذا ما حدا بالباحثين لتبني نموذج(2007) Rammsted & John للخمس الكبرى للشخصية ؛ لبيان المسارات للعلاقة بين كل من الكمالية التوافقية واللاتوافقية العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم؛ ولهذا تقاس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية بالدراسة الحالية من مجموع الدرجات التى يحصل عليها التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم على كل عامل على حدة فى قائمة العوامل الخمسة الكبرى من إعداد Rammsted & John (2007) تعريب الباحثان .

٣- الشعور بالوحدة النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

أضحى الشعور بالوحدة النفسية من أهم مشكلات الحياة للإنسان؛ كونها خبرة عامة لا تقتصر على مرحلة عمرية بعينها، يخبرها الفرد وفقاً لتعرضه لمواقف حياتية معينة ، وفي أوقات مختلفة، حتى باتت حقيقية حياتية لا مفر منها، ويؤكد ذلك ما أشار إليه أحمد مهدي مصطفى إبراهيم (٢٠٠٠) بأن الشعور بالوحدة النفسية مشكلة فرضت نفسها على الكثير من مجالات الحياة؛ لتفقد الحياة دلالتها ومغزاها خاصة للمراهقين، كونهم أكثر وعياً وانفعالاً بما يحيط بهم من تغيرات بل تهديدات .

ويعزى الاهتمام بدراسة الوحدة النفسية ؛ كونها سبباً في إصابة الأفراد بالعديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية (Qualter & Munn , 2002) ؛ لما تحمله من خبرة مؤلمة وإحساس بالعجز ؛ نتيجة الافتقار إلى العلاقات الاجتماعية ، والنقص الملحوظ في حجم المساندة الاجتماعية التي يتلقاها من البيئة الاجتماعية المحيطة (مصطفى عبد المحسن الحديبي، ٢٠١٥)، واعتبارها المكون الأساسي والعرض الجوهري والعامل الأكثر تأثيراً في نشأة واستمرار العديد من الاضطرابات النفسية كالقلق ، والاكتئاب ، والمخاوف، والسلوك الانسحابي (Johann , Hertenstein, Kyle , Baglioni, Feige & Nissen , 2017 ، وحنان بنت أسعد محمد خوخ ، ٢٠٠٢) .

ويعاني الموهوبون ممن لديهم ميول للكمالية العصابية الافتقار للقدرة على احراز أهدافهم بالمستوى المطلوب، والشك في قدرتهم على الأداء، والافتقار للثقة بالنفس؛ حينئذ تبدأ رحلة معاناتهم ، حيث يسرفون في لوم ذاتهم ويعانون القلق والاكتئاب والخوف، ويكونون في ريبة وشك، شديدون الحساسية للنقد، دائماً لا يرضون عن أي نجاح يحققونه، وينتابهم الشعور بالفشل والتردد (أمال عبد السميع باظة، ١٩٩٧)، فمن السمات السلبية المرتبطة بالكمالية الاكتئاب والقلق ، والاضطرابات النفس جسمية ، والشعور بالوحدة (فضل إبراهيم عبد الصمد ، ٢٠٠٣) ، ولهذا يمكن الاستدلال على الكمالية السوية من خلال رضا الفرد على أدائه في العمل والشعور بالسعادة عما يقوم به من أعمال ، وأن الأداء الذي يقوم به يشعر معه بالسعادة والرضا(Hewit & Ouch, 1986)

وبمسح واستقراء التعريفات التي أوردها الباحثون لمفهوم الوحدة النفسية ، يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات، تبدو المجموعة الأولى في التعريفات التي تناولت الوحدة النفسية على أنها اضطراب العلاقة مع الآخر، وتتبلور المجموعة الثانية في التعريفات التي تشير للوحدة النفسية على أنها اضطراب العلاقة مع الذات، وتجمع المجموعة الثالثة التعريفات التي تشير إلى الوحدة النفسية على أنها اضطراب العلاقة مع الذات والآخر (مصطفى عبد المحسن الحديبي، ٢٠١١) .

ومن بين التعريفات التي وردت بالبيئة العربية تعريف عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠١٣) للوحدة النفسية بأنها خبرة تشمل المشاعر الحادة التي كونها الفرد من خلال الوعي الذاتي ؛ لتحطيم الشبكة الأساسية لعلاقة الواقع بعالم الذات ، ويتبنى الباحثان ذلك التعريف للوحدة النفسية ؛ كونه يعتمد على المقياس الذي تم تقنينه على ذلك التعريف ، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس كاليفورنيا للشعور بالوحدة النفسية UCLA Loneliness Scale تأليف Russell et al ., (1980) تعريب عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠١٣) .

الدراسات ذات الصلة :

بمراجعة الباحثان للدراسات ذات الصلة التي تناولت الكمالية التوافقية واللا توافقية للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، اتضح وجود مجموعة من الدراسات تناولت الكمالية التوافقية واللا توافقية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية أو الشعور بالوحدة النفسية بصفة عامة، ولدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة على المستوى العالمي، في مقابل ندرة الدراسات على المستوى العربي، وأن ما توفر في البيئة العربية من دراسات تناولت الكمالية التوافقية واللا توافقية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية وصفياً، أو علاقتهما بالوحدة النفسية ، ونظراً لافتقار البيئة العربية للدراسات ذات الصلة بالكمالية التوافقية واللا توافقية للموهوبات ذوات صعوبات التعلم، وندرة الدراسات ذات الصلة للكشف عن العلاقة البنائية بين متغيرات الدراسة الحالية مع بعضها، فإنه تم الاقتصار على الدراسات التي تناولت أي من متغيرات الدراسة الحالية في علاقته ببعض أو أحد المتغيرات النفسية ذات العلاقة الارتباطية به.

فقد قيمت دراسة Hill, McIntire & Bacharach (1997) الأبعاد التوافقية واللاتوافقية من الكمالية من خلال ارتباطها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة من ٢١٤ من طلاب الجامعة باستخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد Hewitt & Flett (1991)، واستبيان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – المعدل The NEO PI–R إعداد Costa & McCrae, (1992) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية الموجهة نحو الذات ويقظة الضمير، وارتبطت الكمالية الموجهة نحو الذات ارتباطاً سالباً غير دال إحصائياً بالمقبولية، وارتباطاً موجباً غير دال إحصائياً بالعصابية، وارتبطت الكمالية الموجهة نحو الآخرين ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالمقبولية، في حين ارتبطت الكمالية المكتسبة اجتماعياً ببعد الاكتئاب ارتباطاً موجباً دالاً من عامل العصابية، واستنتجت الدراسة أن الكمالية الموجهة نحو الذات هي مكون توافقي

للكمالية، في حين أن الكمالية الموجهة نحو الآخرين والكمالية المكتسبة اجتماعياً هي مكونات لا توافقية للكمالية.

وتناولت دراسة Di Biase (1998) علاقة الكمالية بالعصابية والدور الوسيط للأفكار اللاعقلانية في العلاقة بين الكمالية والعصابية لدى ١٩٨ من طلاب الكلية، وأكملوا مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد Hewitt & Flett (1991) ، ومسح المعتقدات الشخصية (SPB; Demaria, Kassinove, & Dill, 1989; Kassinove, 1986)، وبعد العصابية من استبيان العوامل الخمسة للشخصية (NEO–FFI, Costa & McCrae, 1989). وأظهرت نتائج الدراسة عن ارتباط الكمالية المكتسبة اجتماعياً بالعصابية ارتباطاً موجباً دالاً لدى الذكور، وارتباط كل من الكمالية الموجهة نحو الآخرين والكمالية المكتسبة اجتماعياً بالعصابية ارتباطاً موجباً دالاً لدى الإناث، وتوسطت الأفكار اللاعقلانية الكلية بشكل دال إحصائياً العلاقة بين الكمالية والعصابية.

وهدفت دراسة Parker(2000) & Stumpf بحث الكمالية التوافقية واللاتوافقية وعلاقتها بسمات الشخصية الأخرى بناء على بيانات مقياس Frost et al., (1993) ، وبمقارنة مقياسي الكمالية وهما مقياسي Frost et al., (1993)، ومقياس Frost etal., (1990) واستنتاج أبعاد الكمالية من مقياس الكمالية متعدد الأبعاد (MPS) ، ومقياس تقدير الذات لـ Rosenberg ، واستبيان الأعراض المختصر، واستبيان العوامل الخمسة The NEO Five –Factor Inventory ومؤشر الأنماط لـ Myers–Briggs للطلاب المتفوقين أكاديمياً ، وجدت الدراسة أن أربع عوامل مرتبطة فيما بينها وهي الاهتمامات والشك، والمعايير الشخصية، والنظام، والضغوط الوالدية لتشكل الأساس لوصف الذات على أساس مقياس MPS، واستخرجت عاملين من الرتبة الأعلى ، وهما : الكمالية التوافقية واللاتوافقية، وبصفة خاصة، ارتبطت الكمالية التوافقية المتمثلة في بعدي المعايير الشخصية والنظام ارتباطاً موجباً دالاً بيقظة الضمير،

وارتبطت الكمالية اللا توافقية متمثلة في بعدي الاهتمامات والشك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالعصابية.

وبحثت دراسة Dunkley, Sanislow, Grilo & McGlashan (2004) علاقة الكمالية والكمالية النقية Pure Perfectionism من أبعاد مقياس الاتجاهات المختلة وظيفياً بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة كلينيكية بلغ عددها ١٣٢، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات المختلة وظيفياً، واستبيان عوامل الشخصية الخمسة الكبرى– المعدل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية والعصابية وبين الكمالية وأبعاد العصابية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية والانبساطية، وبين الكمالية وجميع أبعاد الانبساطية ماعدا بعدي النشاط والسعي إلى الاستثارة، ولم ترتبط الكمالية بأبعاد الانفتاح على الخبرات، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية والثقة كبعد من أبعاد المقبولية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية وبعد التواضع من أبعاد المقبولية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية والتروي كبعد من أبعاد يقظة الضمير، بينما وجدت الدراسة علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية النقية والعصابية وجميع أبعادها وعلاقة الكمالية النقية ببعد الاندفاعية لم تكن دالة إحصائياً، ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية النقية والانبساطية وأبعادها ماعدا علاقة الكمالية النقية بأبعاد الانبساطية الثلاثة وهي التوكيدية، والنشاط، والسعي إلى الاستثارة من أبعاد الانبساطية لم تكن دالة إحصائياً، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية النقية والقبول، وبين الكمالية النقية وأبعاد القبول: الثقة، والاستقامة، والإيثار، وارتبطت الكمالية النقية ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً ببعد القيم من أبعاد الانفتاح على الخبرات فحسب، ولم ترتبط الكمالية النقية بأية بعد من أبعاد يقظة الضمير.

وقيمت دراسة Klein (2006) علاقة الكمالية بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وما إذا أضافت كمالية الاهتمامات التقويمية إلى التنبؤ برد الفعل الانفعالي

والانفعالات السلبية عند التحكم في العصابية، واشتملت عينة الدراسة على٢١ من طلاب الجامعة، وأكملوا المقاييس الأولية للكمالية (أبعاد الكمالية المكتسبة اجتماعياً، والكمالية الموجهة نحو الذات، والاهتمام بالأخطاء، والشك في الأفعال والتصرفات) والعصابية (بعد العصابية من مقياس NEO–FFI). وباستخدام مسح اليكتروني أكملوا مرتين التقييمات اليومية من المعارف المرتبطة بالكمالية (استبيان المعارف المرتبطة بالكمالية)، والمواجهة (تقييم المواجهة اليومية)، والانفعالات الموجبة والسلبية (جدول الانفعالات الموجبة والسلبية)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كمالية الاهتمامات التقويمية والعصابية، وبين كمالية المعايير الشخصية والعصابية، وبين المعارف الكمالية والعصابية، واستمرار الأثر المباشر لكمالية الاهتمامات التقويمية على الانفعالات السلبية عند ضبط العصابية.

وبحثت دراسة Dunkley, Blankstein, Zuroff, Lecce & Hui (2006) علاقة كمالية الاهتمامات التقويمية باعتبارها بعداً لا توافقياً للكمالية وكمالية المعايير الشخصية باعتبارها بعداً توافقياً للكمالية بعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة بلغ قوامها ٤٧٥ من طلاب الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كمالية الاهتمامات التقويمية والعصابية، في حين وجدت الدراسة علاقة سالبة دالة إحصائياً بين كمالية المعايير الشخصية والعصابية، ووجدت علاقات موجبة دالة إحصائياً بين كمالية المعايير الشخصية، وأبعاد الانبساطية، والانفتاح على الخبرات، ويقظة الضمير من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وعلاقات سالبة دالة إحصائياً بين كمالية الاهتمامات التقويمية وأبعاد الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير.

وكشفت دراسة Rice, Ashby & Slaney (2007) عن علاقة الكمالية بأبعادها المختلفة باستخدام مقياس الكمالية Almost Perfect Scale–Revised (APS–R) بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى باستخدام استبيان العوامل الخمسة الكبرى

The NEO–FFI–S إعداد Costa & McCrae (1992) لدى عينتين من طلاب الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التناقض والعصابية، ووجود علاقة سالبة بين التناقض والانبساطية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المعايير العالية والانفتاح على الخبرة لدى العينة الأولى، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التناقض والعصابية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التناقض والانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المعايير والمقبولية لدى العينة الثانية، ووجود علاقات موجبة دالة إحصائياً بين المعايير العالية ويقظة الضمير، وبين النظام ويقظة الضمير، وبين المعايير العالية والانبساطية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التناقض ويقظة الضمير لدى عينتي الدراسة.

وفحصت دراسة Stoeber, Otto & Dalbert (2009) علاقة بعدي الكمالية وهما الكمالية الموجهة نحو الذات والكمالية المكتسبة اجتماعياً بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة من٢١٤ من المراهقين في عمر من ١٤– ١٩ سنة أكملوا مقياسي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والكمالية متعدد الأبعاد لـ Hewitt & Flett (1991) مرتين خلال فترة من٥– ٨ شهور، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير والكمالية الموجهة نحو الذات، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين العصابية والكمالية المكتسبة اجتماعياً، ووجود علاقات سالبة دالة إحصائياً بين الانبساطية والقبول ببعدي الكمالية الموجهة نحو الذات والمكتسبة اجتماعياً، في حين أظهر الانفتاح على الخبرات علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بالكمالية المكتسبة اجتماعياً، واستطاعت يقظة الضمير أن تتنبأ بالزيادة الطولية في الكمالية الموجهة نحو الذات، ولم تتنبأ العصابية بأية زيادة طولية في بعدي الكمالية الموجهة نحو الذات أو الكمالية المكتسبة اجتماعياً.

وتناولت دراسة Ulu &Tezer (2010) دور بعدي القلق والتجنب من أبعاد التعلق Attachment، وسمات الشخصية الخمسة الكبرى في بعدي الكمالية التوافقية

واللاتوافقية لدى عينة مكونة من ٦٠٤ (٣٧٧ ذكور، ٢٢٧ إناث) من طلاب الجامعة ، واستخدم الباحثان النسخة التركية من مقياس the APS-R، واستبيان مقاييس العلاقات، واستبيان سمات الشخصية الخمسة الكبرى، وأدت تحليلات الانحدار المتعدد المنفصل إلى أن الكمالية التوافقية تنبأت بشكل دال إحصائياً بيقظة الضمير، والانفتاح، والانبساطية، حيث ارتبطت المعايير العالية بعلاقة موجبة دالة إحصائياً بيقظة الضمير والانفتاح على الخبرات والانبساطية، في حين تنبأت الكمالية اللاتوافقية بشكل دال إحصائياً بالعصابية، والقلق، والتجنب من أبعاد الاتصال، حيث ارتبط التناقض بعلاقة موجبة دالة إحصائياً بالعصابية، والقلق، والتجنب من شكلي الاتصال، وارتبط التناقض بعلاقة سالبة دالة إحصائياً بالانبساطية.

بينما كان الهدف من دراسة Khodarahimi (2010) هو دراسة الكمالية وعلاقاتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى بالإضافة إلى دراسة الآثار المحتملة للنوع والفروق في المجموعات العمرية على هذه السمات الشخصية الموجودة لدى عينة من المراهقين والراشدين الصغار البالغ عددها ١٣٦ من المراهقين في المدى العمر (١١-١٩) سنة، و١٨٤ من الراشدين الصغار (٢٠-٢٩) سنة تم اختيارهم بصورة عشوائية، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة هي استبيان ديموجرافي، واستبيان الكمالية لأهواز Ahwaz Perfectionism Inventory (API)، واستبيان العوامل الخمسة للشخصية NEO-FFI. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية والعصابية، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية والقبول، ولكن لا توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين الكمالية والانبساطية، أو بين الكمالية والانفتاح على الخبرات، أو بين الكمالية ويقظة الضمير. ومع ذلك، رفض تحليل التباين المتعدد MANOVA وجود آثار دالة إحصائياً للنوع أو للتفاعل بين (العمر- النوع) في الكمالية والشخصية .

وحددت دراسة Navarez & Cayubit (2011) ما إذا كانت الكمالية لها أثر من خلال أبعادها المختلفة على عوامل الشخصية الخمسة، واشتملت أبعاد الكمالية على

الاهتمام بالأخطاء، والشك في الأفعال والتنظيم باستخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد Frost et al ., (1991) ، وتضمنت عوامل الشخصية الخمسة المختبرة العصابية، والانبساطية، والانفتاح، والقبول، ويقظة الضمير باستخدام استبيان الشخصية المعدل NEO إعداد Costa & McCrae (1992) . والدراسة الحالية هي دراسة تنبؤية عبر مستعرضة لدى ١٠٦ من طلاب الكلية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الشك في الأفعال والتصرفات والعصابية، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد المعايير الشخصية والانبساطية، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين الاهتمام بالأخطاء و القبول، وبين النقد الوالدي والقبول، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد المعايير الشخصية وبعد يقظة الضمير .

واهتمت دراسة Gurgová (2011) بتحديد العلاقة بين المعارف الكمالية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وشارك بالدراسة ١٤٤ من طلاب الكلية، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة هو استبيان المعارف الكمالية إعداد Flett, Hewitt, (Blankstein, Gray, 1998) ويتكون من ٢٥ عبارة مصممة لتحديد تكرار المعارف الكمالية واستبيان عوامل الشخصية الخمسة الكبرى إعداد Ruisel, Halama (2007) الذي يتكون من خمسة عوامل وهي: الانبساطية، والقبول، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرات. وأكد تحليل الارتباط للمتغيرات على وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المعارف الكمالية والعصابية، وبين المعارف الكمالية والانفتاح على الخبرات، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المعارف الكمالية والقبول.

واهتمت دراسة Dunkley, Blankstein & Berg (2012) بدراسة العلاقة بين بعدي الكمالية وهما كمالية المعايير الشخصية وكمالية الاهتمامات التقويمية بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينتين من طلاب الجامعة وراشدي المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية وكمالية المعايير الشخصية، وبين يقظة الضمير وكمالية المعايير الشخصية لدى عينيتي الدراسة، ووجود

علاقة موجبة دالة إحصائياً بين العصابية وكمالية الاهتمامات التقويمية، وعلاقات سالبة دالة إحصائياً بين الانبساطية، والقبول، ويقظة الضمير وكمالية الاهتمامات التقويمية. ولم ترتبط كمالية الاهتمامات التقويمية بالانفتاح على الخبرات، واستطاعت كمالية الاهتمامات التقويمية التنبؤ بأعراض القلق والاكتئاب.

واكتشفت دراسة Egan, Piek & Dyck (2015) علاقة الكمالية التوافقية والكمالية اللاتوافقية بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى مجموعتي الدراسة الكلينيكية وغير الكلينيكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكمالية اللاتوافقية ارتبطت بالعصابية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً لدى مجموعتي الدراسة الكلينيكية وغير الكلينكية، وارتبطت الكمالية اللاتوافقية بالقبول ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً لدى مجموعتي الدراسة الكلينيكية وغير الكلينيكية، ولكن لم تكن علاقة الكمالية اللاتوافقية دالة إحصائياً في ارتباطها بيقظة الضمير أو بالانبساطية لدى العينة الكلينيكية. ولدى عينة غير الكلينيكيين، ارتبطت الكمالية اللاتوافقية بالانبساطية ويقظة الضمير ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً .

وهدفت دراسة De Cuyper, Claes, Hermans, Pieters & Smits (2015) إلى دراسة كيفية ارتباط أبعاد الكمالية بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة كبيرة من طلاب الكلية بلغ عددها ٩٥٩ باستخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد Hewitt & Flett (1991,2004)، والنسخة المختصرة من استبيان Goldberg للعوامل الشخصية الخمسة. وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط بعدي الكمالية وهما الكمالية الموجهة نحو الذات والكمالية المكتسبة اجتماعياً بالانبساطية والثبات الانفعالي ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً، وميزت علاقة الكمالية الموجهة نحو الذات الموجبة الدالة إحصائياً بكل من يقظة الضمير والانفتاح على الخبرات عن الكمالية الموجهة نحو الآخرين والكمالية المكتسبة اجتماعياً، ولم توصف الكمالية الموجهة نحو الآخرين بشكل جيد من خلال سمات الشخصية الخمسة الكبرى .

واهتمت دراسة Chang, Sanna & Bodem (2008) بدراسة علاقة أبعاد الكمالية بالشعور بالوحدة النفسية، والدور الوسيط للشعور بالوحدة النفسية في علاقة الكمالية بالأعراض النفسية وهي القلق، والاكتئاب لدى عينة من ٣٨٣ (١١٧ ذكور، ٢٦٦ إناث) من طلاب الكلية من خلال استخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد Hewitt & Flett (1991) ، ومقياس UCLA – R للشعور بالوحدة النفسية المعدل إعداد Russell ,Peplau & Cutrona,1980 ، واستبيان Beck للاكتئاب ١٩٦١، واستبيان Beck للقلق ١٩٨٨، وأشارت النتائج إلى ارتباط الكمالية الموجهة نحو الذات ارتباط سالب غير دال إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية، ولم ترتبط الكمالية الموجهة نحو الآخرين بها، بينما ارتبطت الكمالية المكتسبة اجتماعياً ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية. وتفاعلت الكمالية الموجهة نحو الذات والكمالية المكتسبة اجتماعياً مع الشعور بالوحدة النفسية للتنبؤ بالاكتئاب، في حين توسط الشعور بالوحدة النفسية العلاقة بين الكمالية المكتسبة اجتماعياً والأعراض النفسية كالقلق والاكتئاب .

وبحثت دراسة Wang, Yuen & Slaney (2009) علاقة الكمالية وأبعادها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من ٥٠٩ من طلاب المدارس الثانوية في المدى العمري من (١٤-٢١) سنة باستخدام مقياس الكمالية المعدل the Almost Perfect Scale–Revised (APS–R , 1996)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكماليين التوافقيين قرروا درجات مرتفعة من الرضا عن الحياة ودرجات منخفضة من كل من الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية مقارنة بالمجموعتين الأخريتين، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الكماليين التوافقيين وغير الكماليين على الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية، وارتبطت درجات النظام ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالرضا عن الحياة، وارتبط النظام ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالاكتئاب، وارتبطت درجات التناقض ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية. وارتبط بعدا

الكمالية التوافقية– النظام والمعايير العالية– ارتباطاً سالباً غير دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية.

وفحصت دراسة Arslan, Hamarta, Üre & Özyeşil (2010) علاقة الكمالية بالشعور بالوحدة النفسية لدى ٥٣٥ من طلاب الجامعة كان ٣٢٨ إناث و٢٠٧ منهم ذكور، واستخدمت الدراسة مقياس الشعور بالوحدة النفسية University of California Los Angeles Loneliness Scale; UCLA، ومقياس الكمالية متعددة الأبعاد إعداد Frost et al ., 1990، ووجدت الدراسة فروق نوعية دالة إحصائياً في كل من الاهتمام بالأخطاء، والتوقعات الوالدية، والنقد الوالدي، والمعايير الشخصية لصالح الطلاب الذكور. ومع ذلك، ارتبط كل من الاهتمام بالأخطاء، والشك في الأفعال والتصرفات، والنقد الوالدي بالشعور ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالوحدة النفسية ، وتوجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والنظام.

واتفق ذلك مع ما كشفت عنه دراسة Chang, Hirsch, Sanna, Jeglic & Fabian (2011) عن علاقة أبعاد الكمالية بالشعور بالوحدة النفسية، وقدرة كل من الكمالية والشعور بالوحدة النفسية على التنبؤ بأعراض القلق والاكتئاب لدى عينة اشتملت على ١٢١ من طلاب الكلية، وباستخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد Frost etal.,1990، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية المعدل R-UCLA إعداد Russell etal., 1980، واستبيان الاكتئاب إعداد Beck etal.1961، واستبيان القلق إعداد Beck etal. 1988 أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الكمالية –وهي الاهتمام بالأخطاء، والتوقعات الوالدية، والنقد الوالدي، والشك في الأفعال– والشعور بالوحدة بالنفسية. واستطاعت الكمالية أن تتنبأ بقدر كبير بالقلق والاكتئاب مقارنة بقدرة الشعور بالوحدة النفسية على التنبؤ بهما.

وتشابه ذلك مع ما هدفت إليه دراسة Muyan & Chang (2015) هو تحديد علاقة الكمالية بالشعور بالوحدة النفسية، وإمكانية تنبؤ كل من الكمالية، والاكتئاب،

والشعور بالوحدة النفسية بالخطر الانتحاري لدى عينة مكونة من ٢٨٨ من طلاب الكلية (١٧٠ إناث، ١١٨ ذكور)، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية متعددة الأبعاد إعداد Frost et al., (1990)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية المعدل UCLA– R، ولتقييم الخطر الانتحاري مقياس Beck للاكتئاب، واستبيان تكرار التفكير الانتحاري إعداد Chang & Chang,2015، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الاهتمام بالأخطاء، والشك في الأفعال، والنقد الوالدي من أبعاد الكمالية ارتباطاً موجباً دالاً بالشعور بالوحدة الذ نفسية، ارتبط بعد النظام من أبعاد الكمالية ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية، وكان كل من النقد الوالدي والشعور بالوحدة النفسية منبآت دالة بالخطر الانتحاري لدى طلاب الكلية.

وبحثت دراسة Javad et al ., (2011) العلاقة بين جودة الحياة والكمالية والشعور بالوحدة النفسية لدى٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب الطب (١٥٠ذكور،١٥٠ إناث) ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكمالية لـ Hill، والنسخة المختصرة من استبيان جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية بالإضافة إلى الاستبيان الذي يقيس الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية والعقلية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية والشعور بالوحدة النفسية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية وجودة الحياة؛ أي أن الكمالية في هذه الدراسة هي مكون توافقي .

وسعت دراسة Hasnain & Fatima (2012) إلى اكتشاف علاقة كل من الكمالية المكتسبة اجتماعياً، والكمالية الموجهة نحو الذات، والشعور بالوحدة النفسية بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة البالغ عددهم١٤٣ من الطلاب الذكور بمتوسط عمري قدره ٢١,٤٣ وانحراف معياري قدره ١,٠٣ ، واشتملت مقاييس التقييم على مقياس الكمالية متعددة الأبعاد Frost, Marten, Lahart, & Rosenblate (1990) ، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية – النسخة الثالثة the UCLA Loneliness Scale– Version 3 (Russel, 1996)، والنسخة المختصرة من مقياس الرضا عن الحياة

متعدد الأبعاد إعداد Huebner (1997) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لم يتوسط الشعور بالوحدة النفسية العلاقة بين عاملي الكمالية (التوافقية واللاتوافقية) والرضا عن الحياة؛ وهذا يعني أن الكمالية تنبأت بالرضا عن الحياة بدرجة مشابهة لكل من مجموعتي الشعور بالوحدة النفسية المرتفعة والمنخفضة.

وسعت دراسة Basirion, Abd Majid & Jelas (2014) إلى دراسة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والأساليب الوالدية المدركة في التنبؤ بالكمالية التوافقية والكمالية اللاتوافقية بين ٤٤٨ من الطلاب الموهوبين أكاديمياً في عمر ١٦ سنة، واستجاب المشاركون على ٣ أدوات، وأظهرت النتائج أن ٢٥٩(٥٧.٨٪)، ١٣٦(٣٠,٤٪)، ٥٣(١١,٨٪) من الطلاب تم تصنيفهم على التوالي إلى ٣ مجموعات وهي الكماليين اللاتوافقيين، والكماليين التوافقيين، وغير الكماليين، وتنبأت الكمالية التوافقية بشكل دال إحصائياً بعوامل الانفتاح على الخبرات، ويقظة الضمير ، وعلى الجانب الآخر، تنبأت الكمالية اللاتوافقية بشكل دال إحصائياً بالعصابية .

في حين بحثت دراسة Hojat (1982) علاقة العصابية والانبساطية بالشعور بالوحدة النفسية وقدرتهما على التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى مجموعتين من طلاب الكلية، وكانت المجموعة الأولى طلاب إيرانيين عددهم ٢٣٢ (١٥٦ ذكور،٧٦ إناث) ممن درسوا في الكليات الأمريكية، بينما تكونت المجموعة الثانية من ٣٠٥ من الطلاب الإيرانيين (١٦٨ ذكور، ١٣٧ إناث) ممن درسوا في الجامعة الإيرانية، وبينت نتائج الدراسة أن الانبساطية كانت منبأ دال إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية في المجموعة الأولى، في حين أن كلاً من العصابية والانبساطية كانتا منبئين دالين إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية في المجموعة الثانية، والعصابية هي خاصية سالبة من خصائص الشخصية، والانبساطية هي خاصية موجبة من خصائص الشخصية، وارتبط الشعور بالوحدة النفسية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالعصابية، وعلى الجانب الآخر، ارتبط الشعور بالوحدة النفسية ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالانبساطية.

وكان الهدف من دراسة Stephan, Fäth & Lamm (1988) تحديد العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى ٢٤٧ من طلاب الجامعة ممن أكملوا مقياسي الشعور بالوحدة النفسية والشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً راجعة إلى النوع في الشعور بالوحدة النفسية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والانبساطية، ووجود علاقات موجبة دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية، والانفتاح على الخبرات، والعصابية .

واكتشفت دراسة Smith & Knowles (1991) العوامل التصنيفية والموقفية التي أسهمت في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ١٥٣ من السيدات الناضجات و٧٠ من السيدات المتدينات، اللاتي بلغت أعمارهن ٨٣ سنة ولا ينتمين إلى مجمع ديني، وأكملن مقاييس الشعور بالوحدة النفسية الانفعالية والاجتماعية، وعوامل الشخصية، والشبكة الاجتماعية، والعمليات المعرفية(المعالجات المعرفية) التي تنبأت بالشعور بالوحدة النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين السيدات المتدينات والسيدات الناضجات في الشعور بالوحدة النفسية وبعديها الانفعالي والاجتماعي لصالح السيدات المتدينات. ولم تكن عوامل الشخصية منبآت دالة إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية لدى السيدات المتدينات ولكن كانت منبآت دالة إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية لدى السيدات الناضجات. وارتبط كل من الانطواء والعصابية ارتباط موجباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية لدى السيدات المتدينات والسيدات الناضجات في مجموعة المقارنة .

وبحثت دراسة Atak (2009) علاقة الشعور بالوحدة النفسية بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى الراشدين الناشئين لدى عينة مكونة من ٢٢٠ من الراشدين الناشئين أكملوا مقياس العوامل الخمسة الكبرى (NEO–FFI)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (UCLALS)، وأظهرت تحليلات الدراسة ارتباط عوامل الشخصية الثلاثة وهي العصابية (بشكل موجب دال إحصائياً) والانبساطية والقبول (بشكل سالب دال إحصائيا) بالشعور

بالوحدة النفسية لدى الراشدين الناشئين. وكانت الانبساطية، والقبول، والعصابية هي من أكثر المنبأت أهمية بالشعور بالوحدة النفسية لدى الراشدين الناشئين .

وبحثت دراسة(2012) ., Vanhalst et al علاقة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بالشعور بالوحدة النفسية، وتحديد الدور التوسطي لتلك العوامل في علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة، وتوصلت الدراسة إلى أن العصابية كانت وسيطاً في الآثار ثنائية الاتجاه بين الشعور بالوحدة النفسية والأعراض الاكتئابية الموجودة فحسب لدى المراهقين المرتفعين في العصابية، وارتبط كل من الانفتاح على الخبرات، والانبساطية، والقبول ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية، وارتبطت العصابية ارتباط موجباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية، ولم ترتبط يقظة الضمير بالشعور بالوحدة النفسية .

وسعت دراسة Teppers, Klimstra, Van Damme, Luyckx, Vanhalst, & Goossens (2013) لبيان علاقة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بالشعور بالوحدة النفسية المرتبط بالوالدين والشعور بالوحدة النفسية المرتبط بالأقران لدى عينتين في مرحلة المراهقة المتأخرة، وقدرة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى على التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الدرجات المنخفضة على القبول كانت منبأ موجب دال إحصائياً بكل من الشعور بالوحدة النفسية المرتبط بالأقران والشعور بالوحدة النفسية المرتبط بالوالدين، وكانت الانبساطية منبأ دال إحصائياً عن انخفاض الألفة، وزيادة للوحدة. وارتبط كل من الانبساطية والقبول ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية المرتبط بالوالدين والشعور بالوحدة النفسية المرتبط بالأقران، وارتبطت يقظة الضمير ارتباط سالباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية المرتبط بالوالدين .

وحددت دراسة Keldal & Atli (2016) قدرة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (الانبساطية، والعصابية، والقبول، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرات) على التنبؤ

بمستويات الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، وتكونت مجموعة البحث من ٤٣٣ من الطلاب (٢٦٠ إناث، ١٧٣ ذكور) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الانبساطية، والعصابية، والقبول، والانفتاح على الخبرات كانت منبأت دالة إحصائياً بمستويات الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة .

وهدفت دراسة Panda (2016) دراسة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والشعور بالوحدة النفسية لدى ٦٠ طلاب الدراسات العليا (٣٠ذكور، ٣٠ إناث) من المجموعات العمرية من ٢١ إلى ٢٤ سنة، وأكملوا مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية- النسخة الثالثة (NEO-FFI-3) ومقياس الشعور بالوحدة النفسية المدرك، وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط عوامل الشخصية الثلاثة وهي الانفتاح على الخبرات، والقبول، ويقظة الضمير ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا.

واستخدمت دراسة Buecker, Maes, Denissen & Luhmann (2019) التحليل البعدي لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط الانبساطية، والقبول، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرات ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية، بينما ارتبطت العصابية ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية. وتوسط كل من العمر، ونوع الشعور بالوحدة النفسية، وأبعاد الشعور بالوحدة النفسية المستخدمة العلاقات المتعددة بين الشعور بالوحدة النفسية والشخصية. واستخدمت الدراسة نموذج المعادلة البنائية في التحليل البعدي لبحث العلاقة الفريدة بين كل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والشعور بالوحدة النفسية عند التحكم في عوامل الشخصية الأربعة الأخرى، واحتفظت كل عوامل الشخصية ماعدا الانفتاح بالدلالة الإحصائية عند التحكم في عوامل الشخصية الأخرى، وأظهرت نتائجنا أهمية عوامل الشخصية المستمرة في إظهار الفروق الفردية في الشعور بالوحدة النفسية.

واهتمت دراسة Mund & Neyer (2019) ببحث دور الشعور بالوحدة النفسية في التنبؤ بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى ونموه من مرحلة المراهقة المتأخرة حتى منتصف العمر المبكر باختيار عينة ممثلة عددها ١٢,٤٠٢ للأفراد من ٣ مجموعات ميلادية مختلفة الأولى، ووجدت نتائج الدراسة أن الشعور بالوحدة النفسية تنبأ بمستويات عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باستثناء الانفتاح على الخبرات لمدة خمس سنوات لاحقة، ولم يرتبط الشعور بالوحدة النفسية بالانفتاح على الخبرات، ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية ويقظة الضمير، وكانت آثار الشعور بالوحدة النفسية على نمو العصابية والانبساطية دالاً إحصائياً.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة :

إن المستقرئ للدراسات ذات الصلة يتضح له أن جميعها تناولت الكمالية التوافقية واللا توافقية في علاقتها بالوحدة النفسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى ، ولم توجد دراسة عربية – في ضوء ما تم اطلاع الباحثان عليه – تناولت القدرة التنبؤية للكمالية التوافقية واللا توافقية بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم بصفة عامة ، وتحديد المسارات للعلاقة بين الكمالية التوافقية واللاتوافقية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم بوجه خاص، وقد أفادت الدراسات ذات الصلة في صياغة أهداف الدراسة الحالية ، وبناء أدواتها ، وصياغة فروضها ، وتفسير نتائجها .

الطريقة والإجراءات :

١- منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة في إيجاد العلاقات السببية بين متغير الكمالية التوافقية واللا توافقية ومتغيرات العوامل

الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، وأيضاً الكشف على القيمة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالكمالية التوافقية والـلا توافقية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة أسيوط .

٢- مجتمع الدراسة (*) :

تم اختيار المشاركات بالدراسة الحالية وفق عدد من الإجراءات لفرز التلميذات الموهوبات وذوات صعوبات التعلم منهن، وذلك كما يلي :

أ- خطوات تحديد التلميذات الموهوبات:

اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية في تحديد التلميذات الموهوبات على ما يلي :

(١) ترشيحات المعلمات والأقران :

قام الباحثان بسؤال معلمات الفصول اللاتي يقمن بالتدريس للتلميذات بالصف الخامس والسادس الابتدائي بأربع مدارس بمدينة أسيوط عن أكثر التلميذات اللاتي يظهرن مواهب داخل الفصل الدراسي، وتم الاستعانة بالإخصائيات النفسيات ، ومعلمات الأنشطة والتربية الرياضية ، إضافة إلى سؤال أقران التلميذات ، وبالاطلاع على ملفات الإنجاز وشهادات التقدير للأنشطة والمسابقات للتلميذات ، وذلك وفق مقياس تقدير المعلم لسلوك الموهبة (إمام مصطفى سيد، تحت الطبع)، وقد بلغ عدد التلميذات اللاتي تم ترشيحهن ٤٤٥ تلميذة ذوات مواهب في مجالات مختلفة .

(*) اعتمد الباحثان في تحديد الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الحالية على رسالتي الماجستير للباحثتين : سالي صلاح الدين محمد حسن (٢٠١٩) ، ونهاد رمضان سيد (٢٠١٩) بكلية التربية جامعة أسيوط .

(٢) دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (حضانة – إبتدائي)

تم تطبيق دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع " حضانة – ابتدائي " (زينب شقير ، ٢٠١٠) على مجموعة الموهوبات اللاتي تم ترشيحهن من قبل المعلمين، وقد تم استبعاد منهن (٨٢) تلميذة ، واستمر منهن (٣٦٣) تلميذة موهوبة .

ب- خطوات تحديد التلميذات ذوات صعوبات التعلم من التلميذات الموهوبات :

اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية في تحديد التلميذات ذوات صعوبات التعلم من التلميذات الموهوبات على ما يلي :

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء :

تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة إعداد John Raven ترجمة وتعريب أحمد عثمان صالح ١٩٨٨ على التلميذات الموهوبات ، وتم اختيار التلميذات الحاصلات على درجة ٤٠ فما فوق كمؤشر لمستوى الذكاء والتي تقابل المئيني ٧٥ ، واستبعاد التلميذات الأقل من ذلك ، وبلغ قوام التلميذات المستمرات (٣٠٤) ، والمستبعدات (٥٩) تلميذة .

(٢) اختبار التحصيل واسع المدى المعدل :

تم تطبيق اختبار التحصيل واسع المدى (عبد الرقيب أحمد البحيري، وعبدالقادر فراج، ٢٠١٥)؛ لتحديد صعوبات التعلم الأكاديمية – بصفة عامة – فى القراءة والتهجئة والحساب، وبعد حساب المتوسط والانحراف المعياري تم اختيار التلميذات الحاصلات على درجة (١٦٥) فأقل من خلال درجة القطع (م – ع)، ومن ثم بلغ عدد التلميذات المستمرات (٢٤٣) ، واستبعد بناء على درجة القطع (٦١) تلميذة .

(٣) اختبار المسح النيورولوجي السريع :

تم تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع (عبدالوهاب محمد كامل، ١٩٩٩)، وقد تم الإبقاء على التلميذات اللاتي حصلن على درجة (٥٠) فأعلى ، ولذلك أصبح عدد المستمرات (٢١٩) تلميذة ، واستبعدت (٢٤) تلميذة .

(٤) محك الاستبعاد:

تم استخدام محك الاستبعاد؛ حيث تمت الاستعانة بالإخصائيات النفسيات والاجتماعيات والمعلمات اللاتي لديهن خبرة دراسية كافية بالتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ذوي الحرمان البيئي " الأسري ، والمدرسي"، وذوي المشكلات السلوكية والانفعالية، حيث تم استبعاد (٤) تلميذات ، واستمرت (٢١٥) تلميذة ، واللاتي مثلن مجتمع الدراسة الحالية .

وتم اختيار المشاركات بالدراسة وفقا الشروط الآتية:

- يمتلكن مواهب غير عادية فى إحدى مجالات الموهبة .
- صعوبة التعلم لديهن لا تعزى للنواحي الصحية أو لظروف اقتصادية أو مجتمعية.
- يعانين من صعوبة فى تعلم أحد المجالات الأكاديمية كالقراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجئة، ويوضح جدول (١) مراحل فرز التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم مجتمع الدراسة .

جدول (١)

مراحل فرز التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم مجتمع الدراسة

م	أدوات فرز الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة	مدرسة دار الأرقم الإبتدائية		مدرسة الجامعة الموحدة		مدرسة الجلاء الإبتدائية		مدرسة دار حراء الإبتدائية		مجموع المشاركات المستمرات
		−	+	−	+	−	+	−	+	
١	ترشيحات المعلمات والأقران	---	٨٥	---	٧٠	---	١٤٠	---	١٥٠	٤٤٥
٢	دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (حضانة –ابتدائي)	١٣	٧٢	٩	٦١	٢٥	١١٥	٣٥	١١٥	٣٦٣
٣	اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٧	٦٥	٤	٥٧	٢١	٩٤	٢٧	٨٨	٣٠٤
٤	اختبار التحصيل واسع المدى المعدل	١١	٥٤	١٦	٤١	١٦	٧٨	١٨	٧٠	٢٤٣
٥	اختبار المسح النيورولوجي السريع	---	٥٤	٢	٣٩	١١	٦٧	١١	٥٩	٢١٩
٦	محك الاستبعاد	٣	٥١	---	٣٩	١	٦٦	---	٥٩	٢١٥
مجموع التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة		---	٥١	---	٣٩	---	٦٦	---	٥٩	٢١٥

- تشير إلى ما تم استبعادهن وفق الأدوات التي تم تطبيقها على التلميذات التي تم ترشيحهن على أنهن موهوبات
+ تشير إلى ما تم استمرارهن وفق الأدوات التي تم تطبيقها على التلميذات التي تم ترشيحهن على أنهن موهوبات

أ- المشاركات بالدراسة الاستطلاعية :

اختار الباحثان عدداً من التلميذات ليمثلن المشاركات بالدراسة الاستطلاعية بهدف التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، وقد اشتملت هذه العينة على (٩٥) تلميذة من التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط ، بمتوسط عمري ١١.٤ عاماً ، وبانحراف معياري قدره ١.٦ ، ويوضح جدول (٢) الخصائص الديموجرافية للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الاستطلاعية .

جدول (٢)

الخصائص الديموجرافية للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الاستطلاعية (ن = ٩٥)

م	المدرسة	الصف الدراسي للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم		مجموع التلميذات المشاركات بالدراسة الاستطلاعية
		الخامس	السادس	
١	مدرسة دار الأرقم الإبتدائية الخاصة بنات بأسيوط	٩	٧	١٦
٢	مدرسة الجامعة الإبتدائية الموحدة	٦	١٢	١٨
٣	مدرسة الجلاء الإبتدائية	٢١	١١	٣٢
٤	مدرسة دار حراء الإبتدائية	١٢	١٧	٢٩
مجموع التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الاستطلاعية		٤٨	٤٧	٩٥

ب- أفراد الدراسة الأساسية :

بعد التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية : مقياس معتقدات الكمالية المعدل (APS-R) ترجمة وتعريب الباحثان ، قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية المختصرة (BFI-10) إعداد Rammsted & John (2007) ترجمة وتعريب الباحثان ، مقياس كاليفورنيا للشعور بالوحدة النفسية UCLA تأليف Russell et al ., (1980) تعريب عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠١٣) ، قام الباحثان بتطبيقها على التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الحالية بمدينة أسيوط، واللاتي بلغ قوامهن ١١٧ تلميذة ، بمتوسط عمري ١١.٤ عاماً ، وبانحراف معياري قدره ١.٦ ، بعد استبعاد ثلاث تلميذات ؛ لعدم الجدية في الأداء على المقاييس ، ويوضح جدول (٣) الخصائص الديموجرافية للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الأساسية .

جدول (٣)

الخصائص الديموجرافية للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الأساسية (ن = ١١٧)

م	المدرسة	الصف الدراسي للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم		مجموع التلميذات المشاركات بالدراسة الأساسية
		الخامس	السادس	
١	مدرسة دار الأرقم الإبتدائية الخاصة بنات بأسيوط	١٤	٢١	٣٥
٢	مدرسة الجامعة الإبتدائية الموحدة	٨	٣	١١
٣	مدرسة الجلاء الإبتدائية	١٩	١٥	٣٤
٤	مدرسة دار حراء الإبتدائية	١٦	٢١	٣٧
مجموع التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الأساسية		٥٧	٦٠	١١٧

٣- أدوات الدراسة :

أ- مقياس معتقدات الكمالية المعدل (APS-R) :

يعد مقياس معـــتقدات الكمالية المعدل - Almost Perfect Scale Revised (APS-R) إعداد Slaney et al., (2001) ترجمة وتعريب الباحثان أداة تتكون من ٢٣ عبارة توزع على ثلاث أبعاد التناقض ، والمعايير العالية ، والنظام ، لقياس تركيب الكمالية متعدد الأبعاد ، وهي: الكمالية التوافقية، والكمالية اللا توافقية، وتحدد الكمالية التوافقية من خلال بعد المعايير المرتفعة (٧ عبارات) لتقيس المعايير الشخصية المرتفعة للأداء والتحصيل ، وبعد النظام (٤ عبارات) التفضيل للنظام، بينما تقاس الكمالية اللا توافقية من بعد التناقض (١٢ عبارة) وتقيس مدركات المستجيبين لأنفسهم من خلال فشلهم في مقابلة معاييرهم الشخصية للأداء، ويستجيب المشاركون على العبارات باستخدام مقياس ليكرت المتدرج المكون من سبعة بدائل وهي (غير موافق بشدة ، غير موافق ، غير موافق قليلاً ، محايد ، موافق قليلاً ، موافق ، موافق بشدة) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (١- ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧) بالترتيب ، ولهذا تعبر الدرجة المرتفعة على الكمالية التوافقية واللا توافقية المرتفعة .

كفاءة مقياس معتقدات الكمالية المعدل (APS-R) :

(١) الصدق Validity :

تحقق معدوا المقياس من صدقه من خلال صدق التحليل العاملي التوكيدي، وأسفر عن معاملات تراوحت من ٠.٥٦ إلى ٠.٨٧ لعامل التناقض، و ٠.٤٢ إلى ٠.٨٤ لعامل المعايير العالية، و٠.٥٨ إلى ٠.٨٢ لعامل النظام، وتم حساب ثبات المقياس من خلال حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة: التناقض (٠.٩١) ، والمعايير العالية (٠.٨٥) ، والنظام (٠.٨٢) .

وأجرى Slaney et al ., (2001) سلسلة من التحليلات العاملية الاستكشافية والتوكيدية التي دعمت البناء العاملي لدرجات المقياس، وتراوحت معاملات الارتباط من

٠.٤٩ إلى ٠.٨٦، وقد استخلصت عدد من الدراسات دعم إضافي للبناء العاملي للمقياس، حيث تحقق Slaney et al ., (2001) ، و Rice et al ., (2007,387-388) من صدق المقياس بحساب الصدق التقاربي والتمييزي للمقياس.

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب صدق مقياس معتقدات الكمالية المعدل (APS-R) باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيقها في صورتها الأولية على التلميذات المشاركات بالدراسة الاستطلاعية والبالغ قوامهن (٩٥)؛ لفحص البنية الكامنة القائمة من خلال دراسة مطابقة البيانات التي تم جمعها مع النموذج الوارد في شكل (٥) بواسطة برنامج IBM "Spss" Amos V20 .

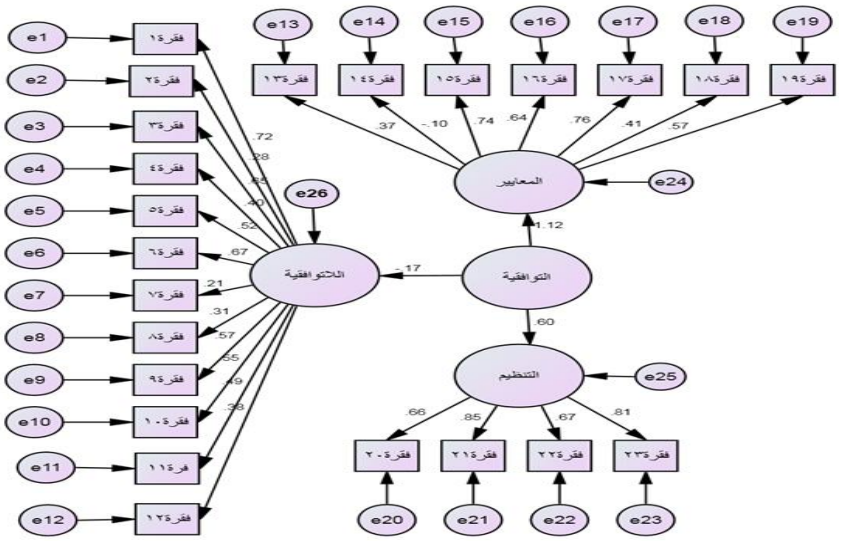

شكل (٥)

البنية الكامنة لمقياس معتقدات الكمالية المعدل (APS-R)

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس معتقدات الكمالية المعدل (APS-R) على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث إن قيمة **كا**^{2} غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العوامل الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج

المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر (*)؛ مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، ويوضح جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامن لمقياس معتقدات الكمالية المعدل (APS-R).

جدول (١١)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس معتقدات الكمالية المعدل (APS-R) (ن = ٩٥)

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	**الاختبار الإحصائي** Chi-Square **كا**$^{2}\chi$ **درجات الحرية** df(*) مستوى دلالةChi-Square	٣٢٠.٣٣٠ ٢٢٧ ٠.٧٨٣	**أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائياً**
٢	اختبار مربع كاي النسبي (Chi-χ^2 / df) Square)	١.٤١١	**صفر - ٣**
٣	**مؤشر حسن المطابقة** Goodness of Fit Index (GFI)	٠.٨١٤	**١ -٠.٠٩٥**
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	٠.٧٧٤	**١ -٠.٠٩٥**
٥	جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	٠.٠١٩	**صفر - ٠.٠٦**
٦	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠.٠٦١	**صفر - ٠.٠٨**
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI)	٣.٨٠٤ ٤.٠٥٢	**أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من**

(*) تم تحديد المدى المثالي للمؤشر في ضوء الأطر التنظيرية للإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

(*) تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة .

	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع		نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري Normed (NFI) Fit Index	٠.٦٤٤	١ -٠.٠٩٥
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index	٠.٨٥٦	١ -٠.٠٩٥
١٠	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠.٦٠٤	١ -٠.٠٩٥
١١	مؤشر المطابقة التزايدي (Incremental Fit Index (IFI	٠.٨٦٢	١ -٠.٠٩٥

(٢) الثبات Reliability:

توصل معدوا المقياس إلى معاملات ثبات مرتفعة لعينات منفصلة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ ، ومعاملات ثبات باستخدام إعادة الاختبار Test-retest بفاصل زمني من ٣ حتى ١٠ أسابيع، وقد تم حساب الثبات في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وبلغت قيم معامل ألفا كرونباخ للكمالية اللا توافقية لبعد التناقض (٠.٧٢)، والكمالية التوافقية لبعد المعايير العالية (٠.٧٢)، ولبعد التنظيم (٠.٨٣)؛ وذلك بعد التأكد من عدم وجود درجات كلية متطرفة Outliers تؤثر على تضخم قيمة المعامل، وتشير قيمة المعامل إلى أن القائمة تتمتع بقدر مقبول من الثبات، والتمتع بقدر مناسب من الاتساق الداخلي .

ب- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة (BFI-10):

تعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة Short Version of the Big Five Personality Inventory (BFI-10) إعداد Rammsted & John (2007) ترجمة وتعريب الباحثان أداة للتقرير الذاتي لقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية : المقبولية ، والضمير الحي ، والانبساطية ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة .

وتتكون القائمة من ١٠ عبارات ، بواقع عبارتين لكل عامل ، يجيب عليها الأفراد في ضوء تدريج خماسي (بالتأكيد لا تصفني ، لا تصفني قليلاً ، غير متأكد ، تصفني قليلاً ، بالتأكيد تصفني) ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة .

كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة :

(١) الصدق Validity :

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي لتقدير الصدق للصورة الأصلية للمقياس بعد تطبيقه على عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (٧٢٦)، واتضح أن القائمة تتمتع بقدر عال من الصدق.

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب صدق القائمة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيقها في صورتها الأولية على المشاركات بالدراسة الاستطلاعية والبالغ قوامهن (٩٥) تلميذة ؛ لفحص البنية الكامنة القائمة من خلال دراسة مطابقة البيانات التي تم جمعها مع النموذج الوارد في شكل (٥) بواسطة برنامجIBM "Spss" Amos v20.

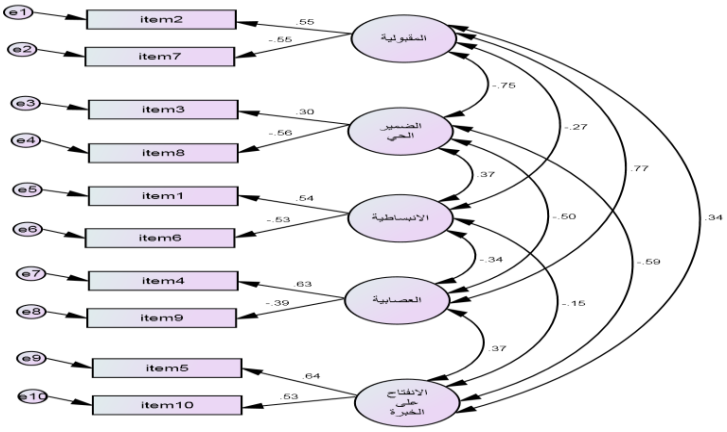

شكل (٥)البنية الكامنة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث إن قيمة **كا**^{2} غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العوامل الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر (*)؛ مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، ويوضح جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامن لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية المختصرة .

جدول (١١)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن = ٩٥)

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	**الاختبار الإحصائي** Chi-Square **كا**^{2} χ^2 **درجات الحرية** df(*) مستوى دلالةChi-Square	٣٠.٨٣٦ ٢٥ ٠.١٩٥	**أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائياً**
٢	اختبار مربع كاي النسبي (χ^2 / df) Chi-Square	١.٢٣	**صفر - ٣**
٣	**مؤشر حسن المطابقة** Goodness of Fit Index (GFI)	٠.٩١٧	**١ -٠.٠٩٥**

(*) تم تحديد المدى المثالي للمؤشر في ضوء الأطر التنظيرية للإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

(*) تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة .

٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	٠.٨٩٠	١ -٠.٠٩٥
٥	جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	٠.٠٤٦	**صفر – ٠.٠٦**
٦	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠.١٦٦	**صفر – ٠.٠٨**
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI) مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠.٨٢٦ ٠.٨٣١	**أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع**
٨	مؤشر المطابقة المعياري (NFI) Normed Fit Index	٠.٧٣٣	١ -٠.٠٩٥
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index	٠.٩١٧	١ -٠.٠٩٥
١٠	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠.٨٢٢	١ -٠.٠٩٥
١١	مؤشر المطابقة التزايدي Incremental Fit Index (IFI)	٠.٩٣٦	١ -٠.٠٩٥

وبحساب تقديرات الأوزان الانحدارية المعيارية واللامعيارية لعبارات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية المختصرة بواسطة برنامج IBM "Spss" Amos v20، ويوضح (١٢) تقديرات العبارات المكونة للقائمة .

جدول (١٢)

تقديرات الأوزان الانحدارية المعيارية واللا معيارية والخطأ المعياري والنسبة الحرجة لعبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن = ٩٥)

م	العبارات	الوزن الانحداري المعياري (التشبع)	الوزن الانحداري اللامعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة
١	دائماً أكون متحفظا	٠.٥٢٤	٣.١١٢	١.١٤٢	*٢.٦٤
٢	أشعر بالثقة دائما	٠.٦٢٣	٢.٩٩٤	١.٢٨٩	*٢.٣٣
٣	أميل إلى الكسل	٠.٥١٨	٢.٧٢٩	١.١٦١	*٢.٣٥
٤	أكون متمهلا في مواجهة الضغوط	٠.٨١٣	٣.٢٨٩	١.٠٠٣	*٢.٩٦
٥	اهتم قليلا بالفن	٠.٧٥٩	٢.٩٨١	١.٠٨٧	*٢.٤٣
٦	أشعر بالانطلاق مع الآخرين	٠.٥١٨	٣.٢٨٩	١.١٧١	*٢.٣٣
٧	أميل إلى البحث عن أخطاء الأخرين .	٠.٦٢٣	٢.٧١٤	١.١٣٢	*٢.٩٦
٨	اهتم بإنجاز أعمالي بدقة	٠.٥٢٤	٢.٧٨٢	١.٢٣٧	*٢.٦٤
٩	كثيرا ما أغضب	٠.٨٤٣	٣.٢٦٣	١.٠٠٤	*٢.٥٣
١٠	أمتلك خيال واسع	٠.٨١٣	٢.٦٣٢	١.١٤١	*٢.٧٣

يتضح من جدول (١٢) أن جميع تقديرات الأوزان الانحدارية المعيارية (تشبعات البنود) أكبر من ٠.٣، وتتراوح بين (٠.٥١٨)، (٠.٨٤٣)، وجميع قيم النسبة الحرجة دالة إحصائياً، وهذا مؤشر على صدق عبارات القائمة، وبهذا تكون القائمة قد حافظت على بينتها الكامنة مستقرة في البيئة المصرية.

كما فحص الباحثان الصدق التقاربي لعبارات القائمة ، حيث تم حساب معامل الارتباط المصحح Corrected Item –Total Correlation لكل عبارة من العبارات، وذلك بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للقائمة Corrected Item –Total (*)، ويوضح جدول (١٣) معاملات الارتباط المصححة لعبارات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية المختصرة .

جدول (١٣)

معاملات الارتباط المصححة لعبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

م	معامل الارتباط (ر) المصحح	م	معامل الارتباط (ر) المصحح	م	معامل الارتباط (ر) المصحح
١	٠.٦١	٥	٠.٥٦	٩	٠.٥٤
٢	٠.٦٣	٦	٠.٦٠	١٠	٠.٨٣
٣	٠.٦٧	٧	٠.٥٧		
٤	٠.٦٩	٨	٠.٨١		

يتضح من جدول (١٣) أن تقديرات معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين (٠.٥٤) حتى (٠.٨٣) ؛ مما يشير إلى أن الصدق التقاربي للقائمة مقبول .

(*) اعتمد الباحث على المعيار الذي ذكره Kline (1986) بأن معامل الارتباط المصحح المقبول لا يقل عن ٠.٢٠ كحد أدنى لإدراج العبارة في المقياس.

(٢) الثبات **Reliability:**

تم حساب ثبات المقياس في الصورة الأصلية بطريقتي إعادة تطبيق الاختبار Test– Retest ، وألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وقد تم حساب الثبات في الدراسة الحالية عن طريق ألفا كرونباخ ، وبلغت قيم معامل ألفا كرونباخ للمقبولية (٠.٥٩) ، والضمير الحي (٠.٦٧) ، والانبساطية (٠.٦١) ، والعصابية (٠.٦٣) ، والانفتاح على الخبرة (٠.٨٤)؛ وذلك بعد التأكد من عدم وجود درجات كلية متطرفة Outliers تؤثر على تضخم قيمة المعامل، وتشير قيمة المعامل إلى أن القائمة تتمتع بقدر مقبول من الثبات، والتمتع بقدر مناسب من الاتساق الداخلي.

ج– مقياس الشعور بالوحدة النفسية :

يعد مقياس كاليفورنيا للشعور بالوحدة النفسية UCLA Loneliness Scale تأليف Russell et al ., (1980) تعريب عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠١٣) أداة سيكومترية سهلة التطبيق في الأبحاث والدراسات التجريبية ؛ كونه يتكون من ٢٠ فقرة ذات تقديرات أربع (١–٤) لبدائل الاستجابة (أبداً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً) ، ونصف تلك الفقرات موجبة والنصف الآخر سالبة، ويطبق بطريقة فردية أو جماعية .

وقام معد ومعرب المقياس من التحقق من صدقه بعدة أساليب، منها : صدق المحتوى، وصدق المحك ، وصدق التكوين الفرضي ، وحساب ثباته أيضاً بعدة طرق ، منها : إعادة تطبيق الاختبار ، والتجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ .

وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تحديد صدق المقياس على العديد من الدراسات التي قامت بتطبيقه في البيئة العربية والمصرية، وتم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية باستخدام طريقتي إعادة تطبيق الاختبار، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٩١ ، وألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٣، وهما قيمتان مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدلالات ثبات مناسبة ، تفي بأغراض الدراسة الحالية .

نتائج الدراسة وتفسيرها

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على : " **توجد قدرة تنبؤيه دالة إحصائياً للكمالية التوافقية واللا توافقية للتلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية** " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على الكمالية التوافقية واللا توافقية للموهوبات ذوات صعوبات التعلم ، بهدف تحديد المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالكمالية التوافقية واللا توافقية للموهوبات ذوات صعوبات التعلم ، ويوضح جدول (١٥) نموذج الانحدار الخطي البسيط بين الكمالية التوافقية واللا توافقية ومتغيرات الدراسة .

جدول (١٥)

نموذج الانحدار الخطي البسيط بين الكمالية التوافقية واللا توافقية للموهوبات ذوات صعوبات التعلم ومتغيرات الدراسة (ن = ١١٧)

م	المقياس	المتغيرات التنبؤية	الثابت (أ)	معامل الانحدار (ب)	معامل التحديد R^2	قيمة ت لمعامل الانحدار	قيمة ف للنموذج	مستوى الدلالة
١	الكمالية اللاتوافقية	المقبولية / الطيبة Agreeableness (A)	٣٤.٦٠	٤.٧٢	٠.٨٣	٢٣.٣٥	٥٤٥.٠٢	٠.٠١
		يقظة الضمير/ الضمير الحي Conscientiousness (C)	٣٧.٢٤	٤.٨١	٠.٧٣	١٧.٠٦	٢٩١.١١	٠.٠١
		لانبساطية Extraversion (E)	٤١.٣٩	٤.١٩	٠.٧٣	١٧.٢٣	٢٩٦.٧١	٠.٠١
		العصابية Neuroticism (N)	٩٢.٠٩	-٤.٩٣	٠.٨٣	٢٢.٧٤	٥١٧.١٦	٠.٠١
		الانفتاح على الخبرة Openness to Experience (O)	٤٧.٧٤	٣.٣٩	٠.٦٠	١٢.٨١	١٦٣.٩٩	٠.٠١
		الشعور بالوحدة النفسية	١١٨.٥٤	١.٨٣	٠.٧٦	١٨.٣٤	٣٣٦.٤٨	٠.٠١
٢	الكمالية التوافقية	المقبولية / الطيبة Agreeableness (A)	٩٢.٠٥	-٧.٤٦	٠.٩٢	٣٥.٣٤	١٢٤٨.٧٨	٠.٠١
		يقظة الضمير/ الضمير الحي Conscientiousness (C)	٩٠.٢١	-٨.٠٣	٠.٩٠	٣٠.٨٢	٩٥٠.٠٣	٠.٠١
		لانبساطية Extraversion (E)	٨٣.٩٧	-٧.١٤	٠.٩٤	٣٩.٧٣	١٥٧٨.١٧	٠.٠١
		العصابية Neuroticism (N)	٠.٣٢	٧.٩٤	٠.٩٥	٤٣.٧٤	١٩١٣.٤٨	٠.٠١
		الانفتاح على الخبرة Openness to Experience (O)	٧٥.٧٠	-٦.٣٢	٠.٩٢	٣٥.٨٨	١٢٨٧.٤١	٠.٠١
		الشعور بالوحدة النفسية	-٣٩.٩٩	-١.٧١	٠.٨٢	٢٢.٣٨	٥٠٠.٨٩	٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) تباين ترتيب قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالكمالية التوافقية واللاتوافقية ، وطبقاً لقيمة معامل الانحدار فإن عامل العصابية ، ويقظة الضمير/ الضمير الحي، والمقبولية/ الطيبة ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة بالترتيب أكثر قدرة تنبؤية بالكمالية اللا توافقية، في حين جاء عامل يقظة الضمير/الضمير الحي ، والعصابية ، والمقبولية / الطيبة، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة بالترتيب أكثر قدرة تنبؤية بالكمالية التوافقية، وأن الشعور بالوحدة النفسية أكثر قدرة تنبؤية بالكمالية اللا توافقية مقارنة بالكمالية بالتوافقية .

يتسق ذلك مع ما أوضحته نتائج دراسة Hill et al ., (1997) أن العصابية والمقبولية والضمير دال على التنبؤ بالكمالية حيث أن العصابية ذات دلالة إيجابية للتنبؤ بالكمالية الذاتية والاجتماعية، ولكن ليست مع الكمالية تجاه الأخرين، والمقبولية ذات دلالة سلبية بالتنبؤ بالكمالية الذاتية والكمالية تجاه الأخرين، والضمير ذو دلالة إيجابية للتنبؤ بالكمالية الذاتية والكمالية تجاه الأخرين، وما أشارت إليه نتائج دراستي Ulu & Tezer (2010) ، و Basirion et al ., (2014) بأن عامل يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة ، والانبساطية منبأت بشكل دال إحصائياً بالكمالية التوافقية، في حين يتنبأ عامل العصابية بشكل دال إحصائياً بالكمالية اللاتوافقية، ومع ما أوضحته نتائج دراسة Stoeber et al ., (2009 , 367) بقدرة عامل يقظة الضمير على التنبؤ بالزيادة الطولية في الكمالية الموجهة نحو الذات، وقدرة عامل العصابية بالتنبؤ بالكمالية المكتسبة اجتماعياً.

كما تتسق نتائج الدراسة بأن الشعور بالوحدة النفسية أكثر قدرة تنبؤية بالكمالية اللا توافقية مقارنة بالكمالية بالتوافقية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Wang et al ., (2009) من أن ذوي الكمالية التوافقية قرروا درجات منخفضة من الشعور بالوحدة النفسية مقارنة بالمجموعتين الأخريتين (ذوي الكمالية اللاتوافقية وغير الكماليين)، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية اللاتوافقية(التناقض) والشعور بالوحدة النفسية،

وعلاقة سالبة بين بعدي الكمالية التوافقية– النظام والمعايير العالية– والشعور بالوحدة النفسية .

ويتماشى ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكمالية التوافقية والشعور بالوحدة النفسية، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية اللاتوافقية والشعور بالوحدة النفسية (Chang et al ., 2008 ؛ Arslan et al ., 2010 ؛ Chang et al ., 2011 ؛ Muyan & Chang , 2015) .

ويعزي الباحثان قدرة بعض العوامل الخمس الكبرى للشخصية كيقظة الضمير/الضمير الحي، والعصابية، والمقبولية / الطيبة، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة بالكمالية التوافقية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم إلى محاولات ذوات المعايير العالية إلى تحقيق مستويات أداء مرتفعة، إضافة إلى ما يمتلكونه من خصائص كالتوجه التحصيلي والكفاءة والتي يعبر عنها في عامل يقظة الضمير، والأصالة والتخيل والتي تظهر في عامل الانفتاح على الخبرات، والسلوك التوكيدي والمرور بالانفعالات الإيجابية ، والتي تظهر في عامل الانبساطية، وتأتي قدرة بعض العوامل الخمس الكبرى للشخصية كالعصابية، ويقظة الضمير/ الضمير الحي، والمقبولية/الطيبة، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، إضافة إلى الوحدة النفسية بالتنبؤ بالكمالية اللا توافقية نتيجة ارتباطها بالاكتئاب والقلق المصحوبين بالنقد الذاتي المرتفع، ووجهة النظر الذاتية السلبية، والانسحاب الانفعالي من العلاقات، كما أن الأفراد ذوي الكمالية اللاتوافقية لديهم نموذج للعمل سالب على الذات والآخرين ويظهرون أساليب تجنبيه، ويمرون بانفعالات سالبة عند مواجهة التحديات مثل نقص الثقة بالنفس، والخوف من الفشل، والفقدان، وعدم الاستحسان بسبب توقعهم بأنهم سوف يكتشفون تجاهل الآخرين لهم، أو نقص التغذية الراجعة من الآخرين لمساعدة ذوي الكمالية اللاتوافقية أثناء سعيهم لتحقيق أهدافهم من الحياة والتي بنيت على توقعات الآخرين المدركة المرتفعة

الواقعية أو غير الواقعية، بما يؤدي إلى قدر أكبر من التكدر واختلال الوظيفة، وأحياناً ينظر إليهم بأنهم منعزلون ومحرجون اجتماعياً؛ وذلك بسبب تعامل الآخرين معهم بأنهم أقل مرونة وتسامحاً مع الأخطاء؛ الأمر الذي يجعلهم مستهدفين بسهولة لتلقي التغذية الراجعة الأدائية السلبية، مما يشعرهم بالعزلة الاجتماعية بالرغم من مجهوداتهم الكبرى والقصوى لمقابلة توقعات الآخرين المرتفعة، ثم يبدءون في عملية اجترار التفكير الناقد للذات الذي يؤدي إلى نمو واستمرار الاكتئاب والحالات الوجدانية الأخرى السلبية، ويمرون بالقلق الاجتماعي الذي يؤدي إلى مشاعر الوحدة النفسية.

ويتسق ذلك مع ما أوضحه Chang et al ., (2008 , 884) بأن القلق الاجتماعي منبئ بالوحدة النفسية ، وأن ذوي الكمالية يشعرون بالقلق في المواقف الاجتماعية أو يتجنبون هذه المواقف؛ لاعتقادهم بأنهم سوف يرفضهم الآخرون إذا فشلوا في مقابلة معايير عالية محددة، ولذلك فيجدون صعوبة في تشكيل العلاقات الاجتماعية ويمرون بالوحدة النفسية. وبشكل بديل، فإن الأفراد الذين يمرون بالوحدة النفسية يعتقدون أن تحقيق الكمال سيجعلهم مرغوبين بشكل أكثر بالنسبة للآخرين وطبقاً لذلك يدركون المعايير الكمالية بمتطلب اجتماعي، وتنقصهم مهارات التواصل الاجتماعي، فيسئون تفسير متطلبات الآخرين على أنها مطالب كمالية؛ الأمر الذي يجعل سلوكهم تجنبياً، ويؤدي إلى الوحدة النفسية ، ومع ما أشار إليه Sherry, Mackinnon & Gautreau (2016) بأن ذوي الكمالية اللاتوافقية يعانون من مشكلات في الدعم الاجتماعي المدرك، والإحساس المتكدر بنقص التواصل من الأشخاص الآخرين، ونقص الانسجام والتوافق معهم ليتعاونوا معهم، وصراعات اجتماعية حادة، ومشاحنات اجتماعية يومية، ومشاعر النقص التي يجدونها في نظر الآخرين، والعدائية، وتفكك العلاقات، ونقص المقبولية، والاندماج في السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً، والتقييمات الاجتماعية الحادة التي تعيق نمو العلاقات الداعمة والمستقرة، كما أن فرض المعايير الكمالية على الآخرين بشدة وحزم، واتصاف ذوي الكمالية الموجهة نحو الآخرين بسمات كالنرجسية والسلوكيات

المضادة للمجتمع، والسيطرة الاجتماعية، ويعاني ذوو الكمالية مشكلات نقص التواصل الاجتماعي ، والاعتماد المفرط فيه على الآخرين، وسلوكيات الرفض أو النبذ الاجتماعي وبصفة خاصة للاستجابة إلى النقد المدرك أو الفشل، ومهاجمة الآخرين عندما يتم إعاقتهم عن تحقيق أهدافهم؛ لاعتقادهم بأن الحب والقبول مشروط بالأداء الكامل، وهم يسعون إلى التقبل والاستحسان من خلال التركيز الزائد للإنجازات الذاتية على الشعور بخيبة الأمل المتكررة ، ومع ما أوضحه Mombini & Kalantari (2017,220) بأن القلق المنهِك، والخوف، وتشجيع الحدة الانفعالية من خلال الأفراد أو الأسر يرفع من الوحدة النفسية لدى الفرد، والقلق من بعض الأسباب الفسيولوجية، والمعرفية، والانفعالية يقلل من قدرة وإرادة الأفراد في البدء أو الاستمرار في العلاقات الاجتماعية.

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على : " **توجد مسارات دالة إحصائياً للعلاقة بين كل من الكمالية التوافقية واللاتوافقية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم** " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث ببناء نموذج سببي CausalModel بناء على أساس نظري من خلال مراجعة واستقراء النماذج والدراسات ذات الصلة ، وتحديد أهم المتغيرات المرتبطة بها ، واختبار وضعها في النموذج ، وهي عادة توضح العلاقة بين المتغيرات خارجية التأثير في النموذج (صلاح أحمد مراد ، ٢٠٠٠ ، ٤٦٥، Pedhazurr & Schmelkin , 1991) ، وذلك كما في شكل (١) ، وتم إجراء تحليل نموذج المعادلة البنائية ؛ بهدف التحقق من مدى مطابقة النموذج المقترح لبيانات الدراسة الحالية باستخدام أسلوب تحليل المسار **Path Analysis** ببرنامج **IBM "Spss" Amos v20** ، وذلك اعتماداً على عدد من المؤشرات الإحصائية .

وقد حظى النموذج المقترح على مؤشرات حسن مطابقة جيدة مع بيانات الدراسة الحالية ، حيث إن قيمة **كا**^{2} غير دالة إحصائياً ، وقيمة مؤشر الصدق التعميمي المتوقع

للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع ، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر ؛ مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار ، ويوضح جدول (١٧) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح مع بيانات الدراسة الحالية .

جدول (١٧)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح مع بيانات الدراسة الحالية (ن = ١١٧)

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	**الاختبار الإحصائي** Chi–Square **كا**^{2} **درجات الحرية** df(*) χ^2 مستوى دلالة Chi–Square	٦٣.٧٢٤ ٢٣ ٠.٤٨٥	**أن تكون قيمة كا**^{2} **غير دالة إحصائياً**
٢	اختبار مربع كاي النسبي (χ^2 / df) Chi–Square)	٢.٧٧١	**صفر – ٣**
٣	**مؤشر حسن المطابقة** Goodness of Fit Index (GFI)	٠.٠.٧٥٠	١ –٠.٠٩٥
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	٠.٥١٢	١ –٠.٠٩٥
٥	جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	٠.٠٢٦	**صفر – ٠.٠٦**
٦	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠١٥٣.٠	**صفر – ٠.٠٨**

(*) تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة .

٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI) مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٢.٠٧٠ ٢.١١٠	**أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع**
٨	مؤشر المطابقة المعياري (NFI) Normed Fit Index	٠.٩٢١	١ -٠.٠٩٥
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index	٠.٩٣٠	١ -٠.٠٩٥
١٠	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠.٨٧٧	١ -٠.٠٩٥
١١	مؤشر المطابقة التزايدي (Incremental Fit Index (IFI	٠.٩٣٠	١ -٠.٠٩٥

يتضح من جدول (١٧) أن قيم المؤشرات الإحصائية تقع في مدى القيم المقبولة ، حيث جاءت قيم مؤشر **كا**^{٢} Chi– Square (٦٣.٧٢٤) ، ومؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI) (٠.٧٥٠) ومؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) (٠.٥١٢) ، ومؤشر المطابقة المعياري (NFI) Incremental Fit Indexes (٠.٩٢١) ، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index (٠.٩٣٠)، ومؤشر المطابقة النسبي (RFI) Relative Fit Index (٠.٨٧٧) ، ومؤشر المطابقة التزايدي (IFI) Incremental Fit Index (٠.٩٣٠) ، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation (٠١٥٣.٠) ؛ مما يشير إلى تطابق النموذج المقترح مع بيانات الدراسة الحالية ، و يظهر شكل (٧) قيم معاملات المسار ودلالتها بالنموذج النهائي .

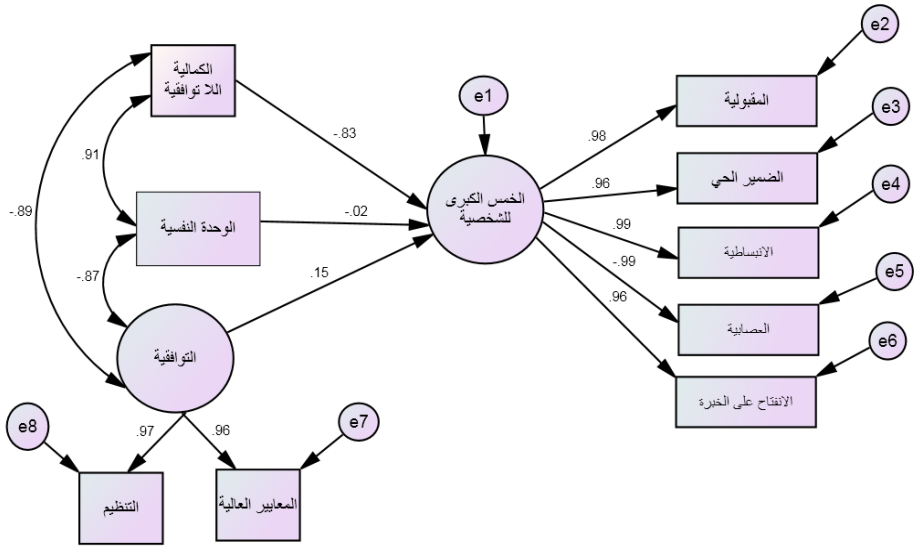

شكل (٧)

قيم معاملات المسار ودلالتها بالنموذج النهائي

يتضح من قيم معاملات المسار كما في الشكل (٧) وجود مسارات دالة إحصائياً للعلاقة بين كل من الكمالية التوافقية واللاتوافقية العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، ويتسق ما أشار إليه النموذج مع ما أوضحته نتائج دراسة Hill et al ., (1997) من ارتباط الكمالية التوافقية بعامل يقظة الضمير ارتباطاً موجباً دالاً، في حين ارتبطت الكمالية اللاتوافقية ارتباطاً سالباً دالاً بالمقبولية، وارتباط الكمالية اللاتوافقية ارتباطاً موجباً دالاً بالعصابية، وما توصلت إليه دراسة Di Biase (1998) من ارتباط الكمالية اللاتوافقية متمثلة في الكمالية الموجهة نحو الآخرين والمكتسبة اجتماعياً ارتباطاً موجباً دالاً

بالعصابية، وما أسفرت عنه نتائج دراسة Stumpf & Parker (2000) من ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الكمالية التوافقية متمثلة في المعايير العالية والتنظيم بيقظة الضمير، وارتباط موجب دال إحصائياً بين الكمالية اللاتوافقية والعصابية ، ومع ما أظهرته نتائج دراسة Dunkley et al.,(2004) من وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية والعصابية ، وسالبة دالة إحصائياً بين الكمالية والانبساطية، وما توصلت إليه نتائج دراسة Forghani et al., (2013) بوجود علاقات موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية وبعض عوامل الخمس الكبرى للشخصية وهي الانبساطية، المقبولية، ويقظة الضمير ، والانفتاح على الخبرة.

ويتسق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Dunkley et al., (2006) ، و Klein (2006) من وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية اللاتوافقية وعامل العصابية، وما أشارت إليه نتائج دراسة Dunkley et al., (2006) عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية التوافقية متمثلة في كمالية المعايير الشخصية والعصابية، ووجدت علاقات موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية التوافقية متمثلة في كمالية المعايير الشخصية، وأبعاد الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وعلاقات سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية اللاتوافقية متمثلة في كمالية الاهتمامات التقويمية وأبعاد الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والقبول، ويقظة الضمير ، وما أوضحته نتائج دراسة Rice et al ., (2007) من وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية اللا توافقية " التناقض " والعصابية ، وسالبة بين التناقض والانفتاح على الخبرة ، والانبساطية، ويقظة الضمير ، ووجود علاقات موجبة دالة إحصائياً بين المعايير العالية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والانبساطية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين النظام ويقظة الضمير .

كما تتسق نتائج الدراسة الحالية مع ما أظهرته نتائج دراسة Stoeber , Otto & Dalbert (2009) من وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير والكمالية

التوافقية ، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين العصابية والكمالية اللاتوافقية ، في حين أظهر الانفتاح على الخبرات علاقة سالبة دالة إحصائياً بالكمالية اللاتوافقية ، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية اللاتوافقية وكل من الانبساطية والمقبولية، وما توصلت إليه نتائج دراسة Ulu & Tezer (2010) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المعايير العالية وكل من يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية من عوامل الشخصية الخمس الكبرى، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التناقض والعصابية، وما كشفت عنه نتائج دراسة Navarez & Cayubit (2011) من وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية اللا توافقية والعصابية، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً بين كل من بعد المعايير الشخصية كبعد توافقي للكمالية والانبساطية، وبين بعد المعايير الشخصية ويقظة الضمير، وما توصلت إليه نتائج دراسة Dunkley et al., (2012) من وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كمالية المعايير الشخصية وكل من الانبساطية ويقظة الضمير، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الانبساطية، والقبول، ويقظة الضمير وكمالية الاهتمامات التقويمية، وما توصلت إليه نتائج دراسة De Cuyper et al., (2015) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكمالية التوافقية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة.

ويعزي الباحثان وجود مسارات دالة إحصائياً للعلاقة بين كل من الكمالية التوافقية واللاتوافقية العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم إلى ارتباط الكمالية التوافقية بالعوامل الإيجابية كيقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية بالتوجه نحو المهام، ودافعية الإنجاز، والكفاءة، والانفعالات الموجبة، والإبداع، والإنتاجية. وارتباط الكمالية اللاتوافقية بالعصابية والوحدة النفسية؛ حيث إن الكمالية التوافقية تشتمل على تقييم الذات بطبيعتها، في حين أن الكمالية اللاتوافقية هي مفهوم اجتماعي بدرجة أكبر مقارنة بالكمالية التوافقية؛ وذلك لأنها تتضمن الاهتمام بتوقعات الأشخاص الآخرين المهمين بالنسبة للفرد

كالوالدين أو المعلمين أو الأقران، والاهتمام بانتقادهم، وترتبط الكمالية اللاتوافقية باعتقاد أنه إذا كان الفرد كاملاً، ومدى المرغوبية من المحيطين ، إضافة إلى ارتباط الشك في الأداء بالعصابية الذي يتضمن شك التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم ذوات الكمالية اللاتوافقية في جودة أدائهن، وصعوبة تبنيهن للمواقف أو الظروف الجديدة، والوعي الذاتي، والاندفاعية، وقابلية التعرض إلى الاضطرابات النفسية، وارتبط اهتمامهم بالأخطاء بالتقويمات الناقدة بشدة لمقابلة وتحقيق المعايير العالية والتي تؤثر سلباً على تقبلهمAcceptance ذات الصلة بأن يكون الفرد ذا شخصية مرنة، وواثقة، ومتعاونة ، ويتعامل مع الآخرين بكفاءة، وترتبط المعايير الشخصية بالانبساطية؛ حيث تفسر الكمالية التوافقية بالمبادأة ، والحماس Surgency ، والطموح ، وارتباط عامل التنظيم بيقظة الضمير من حيث ميل الكمالي إلى درجة مرتفعة من الاعتمادية، والنظام، والمثابرة، والتوجه التحصيلي.

وتوازياً مع ذلك تظهر الجوانب العصابية للكمالية اللاتوافقية في الحساسية الزائدة إلى مصادر الضغوط، وارتباط الكمالية اللاتوافقية السلبي بالانبساطية والمقبولية بما يشير إلى مكون الانطواء والافتقار للمقبولية والانسجام الاجتماعي، والإحساس بنقص التواصل والتفاعل مع الآخرين، ارتباط الكمالية اللاتوافقية بمشاعر الرفض والاستبعاد ، وارتباط الكمالية اللاتوافقية السلبي بيقظة الضمير هو شئ معاكس لمدركات ذوي الكمالية اللاتوافقية الحسية بكونهم منظمين ومحافظين على النظام الذاتي، وترتبط الكمالية اللاتوافقية بصعوبات الالتزام بالمهمة والبدء بها، كما إنها محدد لنمو خصائص يقظة الضمير مثل الإحساس بالكفاءة.

ويتسق ذلك مع ما أوضحته نتائج دراسة Stricker, Buecker, Schneider & Preckel (2019,187-188) من ارتباط الكمالية اللاتوافقية سلبياً بالانفتاح على الخبرة لارتباطها بالقدرة المنخفضة على التوافق مع المواقف الجديدة، ولاهتمام ذوي الكمالية اللاتوافقية بمتطلبات الدخول في المواقف الجديدة، بينما ارتبطت الكمالية التوافقية

موجباً بيقظة الضمير، حيث إن الأهداف التحصيلية مرتبطة بيقظة الضمير بشكل أكثر مرونة من ارتباطها بالكمالية التوافقية، ويتطلب السعي إلى الأهداف الشخصية المرتفعة درجة من حب الاستطلاع، والإبداع، والتخيل، وهو مرتبط بالأداء الأكاديمي في التعليم العالي، حيث اتصف ذوو الكمالية اللاتوافقية بعدم الثبات الانفعالي، والميل إلى المرور بالانفعالات السالبة، والتقويمات الذاتية السلبية كالعصابية، والانطواء في انخفاض الانبساطية، والنزعة المعادية للمجتمع كنقص المقبولية، والإهمال وعدم النظام كانخفاض في يقظة الضمير، والشك في الخبرات الجديدة كانخفاض الانفتاح على الخبرة ، في حين اتصف ذوو الكمالية التوافقية بالطاعة والحفاظ على النظام الذاتي والتي تتمثل في ارتفاع يقظة الضمير، وتفضيل الحداثة كارتفاع الانفتاح على الخبرة، وحب الاختلاط بالآخرين كارتفاع الانبساطية .

توصيات الدراسة ومقترحاتها :

بناء على ما أسفرت الدراسة عنه من نتائج ، صيغت التوصيات كما يلي :

١- إجراء دراسات عبر الصدق Cross – Validation Studies للتحقق من إمكانية تعميم النموذج النهائي في الدراسة الحالية عبر مشكلات سلوكية وانفعالية أخرى للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات بالمراحل التعليمة المختلفة .

٢- إعادة النظر في سجلات التربية النفسية بمدارس التعليم العام في بناء وتنفيذ البرامج الإرشادية والعلاجية ، بحيث تتضمن برامج لتنمية مواهب وقدرات التلاميذ ؛ لتحقيق الكمالية الوظيفية ، مع الأخذ في الاعتبار التخلص من الكمالية اللا توافقية أو العصابية ، وما يرتبط بها من مشكلات أكاديمية ونفسية واجتماعية لدى التلاميذ العاديين والمشكلين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

قائمة المراجع

أحمد عثمان صالح . (١٩٨٨) . أثر عامل الثقافة في الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة في ضوء تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة ، ***مجلة البحث في التربية وعلم النفس*** ، جامعة المنيا ، ١(٣) ، يناير ، ٢١١ – ٢٤٣ .

أحمد محمد عبد الخالق ، وبدر محد الانصاري . (١٩٩٦) . العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية ، ***مجلة علم النفس*** ، العدد العاشر ، المجلد ٣٧ ، ٦ – ١٩.

أحمد مهدي مصطفى إبراهيم . (٢٠٠٠) . دراسة لبعض المتغيرات النفسية المسهمة في الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب الجامعة " دراسة تنبؤية " . ***مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*** ، كلية التربية ، جامعة لأزهر ، ج٢ (٩٥) ، ديسمبر . ١٥٩– ١٩٣ .

آمال عبد السميع باظة . (١٩٩٧) . ***الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية*** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

إيمان عبد الكريم ذيب ، عمر محمد علوان . (٢٠١٢) . التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة ، ***الأستاذ*** ، العدد ٢٠١ ، ٤٦٣ – ٥٤٠ .

حنان بنت أسعد محمد خوخ . (٢٠٠٢) . ***الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينات من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة*** ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .

رضوى محمد محمود الأنسي . (٢٠١٨). ***الكمالية والتسامح لدى أمهات المعاقين عقلياً والعاديين بمدارس الدمج بمرحلة التعليم الأساسي*** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

زينب شقير . (٢٠١٠) . ***دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع " حضانة – ابتدائي "*** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

سالي صلاح الدين محمد حسن . (٢٠١٩) . ***فاعلية برنامج قائم على بعض فنيات الإرشاد السلوكي باستخدام الكمبيوتر في خفض اضطراب قصور الانتباه مفرط الحركة لدى***

التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

السيد محمد أبو هاشم . (٢٠٠٧) . المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية) ، ***مجلة كلية التربية ببنها*** ، جامعة الزقازيق ، المجلد ١٧ ، العدد ٧٠ ، ٢١١ – ٢٧٤ .

صلاح أحمد مراد . (٢٠٠٠) . ***الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

عادل عبد الله محمد . (٢٠٠٣). الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، ***مجلة كلية التربية بالزقازيق***، (٤٣)، ١–٣٥.

عبد الرقيب أحمد البحيري، وعبدالقادر فراج . (٢٠١٥) . ***اختبار التحصيل واسع المدى*** ، أسيوط : مركز الإرشاد النفسي والتربوي .

عبد الرقيب أحمد البحيري . (٢٠١٣) . سلسة الاختبارات السيكولوجية المصرية المقننة (٥) : ***مقياس الشعور بالوحدة النفسية " كراسة التعليمات "***، ط٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

عبد المنعم أحمد الدردير . (٢٠٠٤) . ***دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*** ، القاهرة : عالم الكتب .

عبدالوهاب محمد كامل . (١٩٩٩). ***اختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم*** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

على مهدى كاظم . (٢٠٠١) . نموذج العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية : مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية ، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية*** ، المجلد الحادى عشر، العدد الثلاثين ، إبريل ، ٢٧٧–٢٩٩ .

فضل إبراهيم عبد الصمد (٢٠٠٣). مستوى الميول الكمالية العصابية والأداء الفني لدى عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بالمنيا: دراسة سيكومترية– كلينيكية، ***مجلة البحث في التربية وعلم النفس***، كلية التربية ، جامعة المنيا، ١٧ (١) ، ٢٩٧–٣٦٣.

مصطفى عبد المحسن الحديبي . (٢٠١٥) . النموذج البنائي للعلاقات بين إدمان الهاتف المحمول والإفصاح عن الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، ***مجلة كلية التربية بالسويس*** ، جامعة قناة السويس ، ٨ (٣) ، يوليو ، ٢٨٥- ٣٧٨

مصطفى عبد المحسن الحديبي .(٢٠١١). ***فعالية العلاج بالمعنى فى خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين بصرياً***، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

نادية محمود شريف، سماح عبد الرحمن السعيد، منى حسن السيد(٢٠١٤). تقدير الذات لدى المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالمتفوقين عقلياً بدون صعوبات، ***العلوم التربوية***، (٣ جـ ١) ، ٤٠٣-٤٢٥.

نهاد رمضان سيد . (٢٠١٩) . ***أثر برنامج ارشادي قائم على بعض أنشطه الذكاءات المتعددة ومهارات ما وراء المعرفة باستخدام الحاسوب فى علاج الديسكلكوليا لدى الاطفال الموهوبين مزدوجي الخصوصية*** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

هادي صالح رمضان النعيمي . (٢٠١٢) . أساليب التفكير لستيرنبرج وعلاقته بنمط الشخصية لدى المرشدين التربويين ، ***مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*** ، المجلد ٧ ، العدد ٣، ١ – ٢٥ .

Arslan, C ; Hamarta, E ; Üre, Ö. & Özyeşil, Z. (2010). An investigation of loneliness and perfectionism in university students , ***Procedia Social and Behavioral Sciences***, 2(2) ,814-818.

Atak, H. (2009). Big Five Traits and Loneliness among Turkish Emerging Adults , ***International Journal of Psychological and Behavioral Sciences***, 3(7) ,1494-1498.

Basirion, Z ; Abd Majid , R & Jelas , Z. M. (2014). Big Five Personality Factors, Perceived Parenting Styles, and Perfectionism among Academically Gifted Students , ***Asian Social Science***, 10 (4), 8-15.

Beckmann , E & Minnaert, A. (2018). Non-cognitive Characteristics of Gifted Students With Learning Disabilities: An In-depth Systematic Review, ***Frontiers in Psychology***, 9 (504) ,1-20.

Bieling, P; Israeli, A & Antony, M. (2004). Is perfectionism good, or bad, or both? Examining models of the perfectionism construct, ***Personality and Individual Differences***, 36 (6) , 1373 – 1385.

Buecker,S ; Maes, M ; Denissen, J & Luhmann , M. (2019). Loneliness and the Big Five Personality Traits: A Meta-Analysis , ***Manuscript submitted for publication***. Retrieved 22 May2019 from: https://psyarxiv.com/fx5bq/

Callahan, C. (2011). ***Special Gifts and Talents*** , (pp.304-318), In J. M. Kauffman & D. P. Hallahan (Eds.), Handbook of Special Education, NY; Routledge.

Chang, E ; Hirsch, J ; Sanna, L ; Jeglic, E & Fabian, C. (2011). A Preliminary Study of Perfectionism and Loneliness as Predictors of Depressive and Anxious Symptoms in Latinas: A Top-Down Test of a Model , ***Journal of Counseling Psychology***,58(3),441-448.

Chang, E ; Sanna, L & Bodem, M . (2008). A preliminary look at loneliness as a moderator of the link between perfectionism and depressive and anxious symptoms in college students: Does being lonely make perfectionistic strivings more distressing? , ***Behaviour Research and Therapy***, 46 (7) , 877-886.

Costa , P & McCrae , R . (1992). Domains and facets : Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory , ***Journal of Personality Assessment*** , 64, 21-50.

Dalal, N ; Kathad, A ; Masurkar, S ; Pavithran, S & Soumyanarayan, T. (2018) . Correlation Studies Between Big Five Personality Traits, Age and Loneliness. Indian Journal of Mental Health,5(1),32-37.

De Cuyper, K ; Claes, L ; Hermans, D ; Pieters, G & Smits , D. (2015). Psychometric Properties of the Multidimensional Perfectionism Scale of Hewitt in a Dutch-Speaking Sample: Associations With the Big Five Personality Traits, ***Journal of Personality Assessment***, 97 (2),182-190.

De Raad , P . (2000) . ***The Big Five Personality Factors , The Psychology Approach to Personality*** , Hogrefe & Huber Publishers Germany .

Di Biase , M. (1998). ***Perfectionism in Relation to Irrational Beliefs and Neuroticism in Community College Students***, A Doctoral Dissertation, The Chicago School of Professional Psychology.

Digman , J . (1990) . Personality Structure : Emergence of the Five Factore Model , ***Manual Review of Psychology*** , 41 , 417 – 470.

Drolet, L; Valois, P; Forget, J & Caron, P. (2014). ***Perfectionism and academic achievement in a sample of children from a regular school program context*** , (pp.193-201) In C. Pracana (Ed.), Psychology Applications & Developments, Lisbon, Portugal; Science Press.

Dunkley, D ; Blankstein , K & Berg, J . (2012). Perfectionism Dimensions and the Five-factor Model of Personality , ***European Journal of Personality***, 26 (3), 233-244 .

Dunkley, D ; Blankstein, K ; Zuroff, D ; Lecce, S & Hui, D. (2006). Self-Critical and Personal Standards factors of perfectionism located within the five-factor model of personality, ***Personality and Individual Differences***, 40 (3),409-420.

Dunkley, D ; Sanislow, C ; Grilo, C & McGlashan, T. (2004). Validity of DAS perfectionism and need for approval in relation to the five-factor model of personality, ***Personality and Individual Differences***, 37 (7) , 1391-1400.

Egan, S ; Piek, J & Dyck , M . (2015). Positive and Negative Perfectionism and the Big Five Personality Factors, ***Behaviour Change*** , 32 (2) , 104-113.

Ewen , R . (1998) . ***An Introduction to Theories of Personality*** , Mahwah , NJ : Lawrence Erlbaum Associates .

Fedewa, B; Burns, L & Gomez, A. (2005). Positive and negative perfectionism and the shame/guilt distinction: adaptive and maladaptive characteristics, ***Personality and Individual Differences*** , 38 (7) , 1609-1619.

Forghani, H ; Ghafari, M ; Shirangi, S ; Ghandehari, F ; Emadzadeh, M. (2013) . The role of personality traits in perfectionism orientation (Isfahan Melli Bank employees as case study) , ***International***

Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 3 (1) , 52–59.

Grobman, J. (2006). Underachievement in Exceptionally Gifted Adolescents and Young Adults: A Psychiatrist's View , ***The Journal of Secondary Gifted Education***, 18 (4) ,199–210.

Gurgová, B. Ž. (2011). Perfectionism and personality, ***GRANT journal*** , Retrieved 25 July 2018 from: http://www. Grantjournal .com/issue/0101/PDF/0101gurgova.pdf

Harris , J . (2004) . Measured Intelligance , Achievement , Openness to Experience and Creativity , ***Personality and Individual Differences*** , 36 , 913 – 929 .

Hasnain, S & Fatima , I. (2012). Perfectionism, Loneliness and Life Satisfaction in Engineering Students , ***Journal of Behavioural Sciences***, 22 (3) , 33- 48.

Henderson , M. (2011). ***Career Planning for Gifted Students*** , New Delhi: Epitome Books.

Hensley, B ; Martin, P ; Margrett, J ; MacDonald, M ; Siegler, I ; Poon, L & Arnold , J. (2012). Life events and personality predicting loneliness among centenarians: findings from the Georgia Centenarian Study , ***Journal of Psychology***,146 (1-2) ,173-88.

Hewitt , R & Ouch , G . (1986) . Dimensions of Perfections of Perfectionism in Unipolar Depression , ***Journal of Abnormal Psychology*** , 100 (1) , 98 – 101 .

Hill, R ; McIntire, K & Bacharach, V. (1997). Perfectionism and the Big Five Factors , ***Journal of Social Behavior and Personality***, 12 (1) , 257-270.

Hojat, M. (1982). Loneliness as a function of selected Personality variables , ***Journal of Clinical Psychology***, 38 (1) ,137-141.

Javad, K ; Shohreh, G & Iman, H. (2011). An Investigation of the Relationship between Perfectionism and Feeling of Loneliness and the Life Quality of Medical Students in Guilan Province, ***Journal of Educational Psychology***, 2 (1) ,117-131.

Johann, A; Hertenstein, E ; Kyle , S ; Baglioni, C ; Feige , B & Nissen ,C. (2017). Perfectionism and Polysomnography-Determined Markers of Poor Sleep , ***Journal of Clinical Sleep Medicine***, 13 (11) , 1319-1326.

Keldal, G & Atli , A. (2016).University Students' Personality Traits as Predictors of their Loneliness Levels , ***Çukurova Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi***, 45 (2) ,131-146.

Kempke , S ; Van Houdenhove, B ; Luyten, P ; Goossens, L ; Bekaert, P & Van Wambeke , P.(2011). Unraveling the role of perfectionism in chronic fatigue syndrome: Is there a distinction between adaptive and maladaptive perfectionism? , ***Psychiatry Research*** , 186 (2-3), 373-377.

Khodarahimi, S. (2010). Perfectionism and five-big model of personality in an Iranian sample , ***International Journal of Psychology and Counselling*** , 2 (4) , 72-79.

King, E. (2005). Addressing the Social and Emotional Needs of Twice-Exceptional Students , ***TEACHING Exceptional Children***, 38 (1),16-20.

Klein, S. M. (2006).***Evaluative Concerns Perfectionism: Perfectionism Cognitions and Neuroticism***, A Doctoral Dissertation, American University in Washington, D.C.

Mc Adams , D . (1992) . The Five Factor Moddel in Personality , A Critical Appraisal , ***Journal of Personality*** , 60 , 329 – 361 .

Mombini, M. & Kalantari, F. (2017). Relationship between personality traits and anxiety with loneliness in students , ***Bioscience Biotechnology Research Communications*** , (1),218-221.

Mund, M & Neyer, F. (2019). Loneliness effects on personality, ***International Journal of Behavioral Development***, 43 (2), 136–146.

Muyan, M & Chang, E. (2015). Perfectionism as a Predictor of Suicidal Risk in Turkish College Students: Does Loneliness Contribute to Further Risk? , ***Cognitive Therapy and Research***, 39(6) , 776-784 .

Navarez, J & Cayubit, R. (2011).Exploring the Factors of Perfectionism within the Big Five Personality Model among Filipino College Students , ***Educational Measurement and Evaluation Review***, 2,77-91.

Panda, S. (2016). Personality Traits and the Feeling of Loneliness of Post-Graduate University Students , ***The International Journal of Indian Psychology***,3(1) , 27-37.

Parker, W & Adkins, K. (1995). A psychometric examination of the multidimensional perfectionism scale , ***Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment***, 17(4), 323 – 334.

Pedhazurr , E & Schmelkin , L . (1991) . ***Measurement design and analysis : An integrated approach*** . Hills Dale . N . J . Lawrence Erlbaum Associates .

Pfeiffer, S & Blei, S. (2008). ***Serving Gifted Students*** , In R. J. Morris & N. Mather (Eds.), Evidence-Based Interventions for Students with Learning and Behavioral Challenges (pp.336-358), NY; Routledge.

Popkins , N .(2001). The Five-Factor Model Emergence of a Taxonomic Model for Personality Psychology , ***Personality Papers***, North Western University.

Qualter , P & Munn , P . (2002) . The separateness of social and emotional loneliness in childhood . ***Journal of Psychiatry*** . 43 (2) . 233 – 244 .

Rammsted , B & John , O . (2007). Measuring Personality in one minute or less : A 10 item Short version of the Big Five Inventory in English and German , ***Journal of Research in Personality*** , 41 , 203 – 212.

Rice, K ; Ashby, J & Slaney, R. (2007). Perfectionism and the Five-Factor Model of Personality , ***Assessment***, 14 (4) , 385-398.

Rice, K; Richardson, C & Ray, M. (2016). ***Perfectionism in Academic Settings*** , In F. M. Sirois & D. S. Molnar (eds.), Perfectionism,

Health, and Well-Being,(pp.245-264),Switzerland: Springer International Publishing.

Roohafza, H ; Afshar, H ; Sadeghi, M ; Soleymani, B ; Saadaty, A ; Matinpour, M ; Asadollahi, G. (2010). The Relationship between Perfectionism and Academic Achievement, Depression and Anxiety , ***Iranian Journal of Psychiatry and Behavioral Sciences (IJPBS)***, 4 (2) , 31-36 .

Sagar, S & Stoeber, J. (2009). Perfectionism, fear of failure, and affective responses to success and failure : The central role of fear of experiencing shame and embarrassment , ***Journal of Sport & Exercise Psychology***, 31 (5) , 602-627.

Schiena, R ; Luminet, O ; Philippot, P & Douilliez, C. (2012). Adaptive and maladaptive perfectionism in depression: Preliminary evidence on the role of adaptive and maladaptive rumination , ***Personality and Individual Differences***, 53 (6) ,774-778.

Sherry, S ; Mackinnon , S & Gautreau, C. (2016). ***Perfectionists Do Not Play Nicely With Others: Expanding the Social Disconnection Model*** , In F. M. Sirois & D. S. Molnar (Eds.), Perfectionism, Health, and Well-Being, Switzerland; Springer International Publishing.

Siegle , D & Schuler , P . (2000) . Perfectionism Differences in Gifted Middle Schools Students , ***Roe Oer Review*** , 23 (1) , 39 – 54 .

Slade, P & Owens, R . (1998). A Dual Process Model of Perfectionism Based on Reinforcement Theory , ***Behavior Modification***, 22 (3),372 – 390.

Slaney , R ; Rice , K ; Mobley , M ; Trippi , J & Ashby , J . (2001) . The Revised Almost Perfect Scale , ***Measurement and Evaluation in Counselling and Development*** , 34(3), 130-145 .

Smith, M & Knowles, A.(1991). Contributions of Personality, Social Network, and Cognitive Processes to the Experience of Loneliness in Women Religious and Other Mature Australian Women , ***The Journal of Social Psychology***,131(3),355-365.

Stephan , E ; Fäth, M. & Lamm, H. (1988). Loneliness as related to various personality and environmental measures: research with the German adaptation of the UCLA loneliness scale , ***Social Behavior and Personality***,16 (2) , 169-174.

Stoeber , J ; Stoll, S ; Pescheck, E & Otto, K. (2008). Perfectionism and achievement goals in athletes: Relations with approach and avoidance orientations in mastery and performance goals , ***Psychology of Sport and Exercise***, 9 (2) , 102-121.

Stoeber ,J; Otto, K & Dalbert, C. (2009). Perfectionism and the Big Five: Conscientiousness predicts longitudinal increases in self-oriented perfectionism ,***Personality and Individual Differences***, 47 (4) , 363-368.

Stumpf, H & Parker, W. (2000).A hierarchical structural analysis of perfectionism and its relation to other personality characteristics. ***Personality and Individual Differences***, 28 (5),. 837-852.

Sunkarapalli, G & Agarwal , T. (2017).Fear of Failure and Perfectionism in Young Adults , ***The International Journal of Indian Psychology***,4 (3) , 92-106.

Taylor , J ; Papay, K ; Webb, J & Reeve, C. (2016). The good, the bad, and the interactive: Evaluative concerns perfectionism moderates the effect of personal strivings perfectionism on self-esteem , ***Personality and Individual Differences***, 95,1-5.

Teppers, E ; Klimstra, T; Van Damme, C ; Luyckx, K ; Vanhalst, J & Goossens, L. (2013). Personality traits, loneliness, and attitudes toward aloneness in adolescence , ***Journal of Social and Personal Relationships***, 30 (8) , 1045-1063.

Ulu , I &Tezer , E . (2010).Adaptive and Maladaptive Perfectionism, Adult Attachment, and Big Five Personality Traits , ***The Journal of Psychology*** , 144 (4) , 327-340 .

Vanhalst , J ; Klimstra, T; Luyckx , K ; Scholte , R ; Engels, R & Goossens, L . (2012). The Interplay of Loneliness and Depressive Symptoms Across Adolescence: Exploring the Role of Personality Traits , ***Journal of Youth Adolescence***, 41,776-787.

Wang, K ; Yuen , M & Slaney, R. (2009). Perfectionism, Depression, Loneliness, and Life Satisfaction: A Study of High School Students in Hong Kong , ***The Counseling Psychologist***,37 (2), 249-274.

Webb, J; Gore, J & Amend , E. (2007). ***A Parent's Guide to Gifted Children***. Azerbaijan: Great Potential Press.

Wigert, B ; Reiter-Palmon, R ; Kaufman, J & Silvia, P. (2012). Brief Report- Perfectionism: The good, the bad, and the creative , ***Journal of Research in Personality***, 46 (6) ,775-779.